جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

ميدان العلوم الإنسانية

شعبة :علوم الإعلام والاتصال

التخصص:تكنولوجيا الاتصال الحديثة

مقدمة من طرف:

شنوف سمية

زيارة وفاء

الموضوع:

استخدام متربصي مؤسسات التكوين المهني للإنترنت في التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من متربصي التكوين المهني بورقلة معهد الشهيد سلطاني عبد القادر–1–

أجيزت و نوقشت يوم:26/ 2016/05 /

لجنة المناقشة:

أ. مبارك شيماء.....مشرفا

أ. صانع رابح.....رئيسا

أ. بلمولاي بدر الدين..... .....مناقشا

الموسم الجامعي: 2016/2015

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .....أما بعد: الشكر الأول والأخير لرب العالمين.

رواه الطبراني

قال رسول الله:(صلى الله عليه وسلم) "من اصطنع إليكم معروفا فجازوه فإن عجزتم عن مجازاته فأدعو له ,حتى تعلموا أنكم قد شكرتم فإن الشاكر يحب الشاكرين".

لايسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل للأستاذة الفاضلة: "مبارك شيماء" على توجيهاتها الدقيقة وإرشاداتها القيمة ونتمنى لها المداومة في خدمة البحث العلمي.

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر إلى كافة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

خاصة الأستاذ "زاوي محمد الطيب" والأستاذ "قندوز عبد القادر"ولاننسى أن نشكر السيد رابح لمدور مستشار التوجيه والتقييم الإدماج المهني بورقلة، على مساعدته في التطبيق الميداني للدراسة.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في كتابة هذا البحث وساعدنا من قريب أو بعيد لإخراج هذه المذكرة إلى النور.

وختام ندعو الله أن يوفقنا ويسدد خطانا في سبيل العلم .

وفاء سمية

فهرس المحتويات

شكر و العرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة.....	أ–ب

الفصل الأول: الإطار النظري لإشكالية الدراسة	
تمهيد.....	6
أولا:تحديد إشكالية الدراسة.....	7
ثانيا:أسباب و أهمية الدراسة.....	8
ثالثا:أهداف الدراسة.....	9
رابعا:تحديد المفاهيم.....	10
خامسا:الدرسات السابقة.....	12
سادسا:المقاربة النظرية.....	14
خلاصة الفصل.....	17
الفصل الثاني:تكنولوجيا الاتصال الحديثة(الانترنت نموذجا)	
تمهيد:.....	19
أولا:ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....	20
1–تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....	20
2–التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.....	21
3–خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....	22
ثانيا:ماهية الانترنت	23
1–تعريف الانترنت.....	23
2–لمحة تاريخية عن تطور الانترنت.....	24
3–خدمات شبكة الانترنت.....	25
خلاصة الفصل:.....	26
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	

تمهيد:.....	**28**
أولا: ماهية التحصيل الدراسي.....	**29**
1-تعريف التحصيل الدراسي.....	**29**
2-أنواع التحصيل الدراسي.....	**29**
3-خصائص التحصيل الدراسي.....	**30**
ثانيا:التحصيل الدراسي والتكنولوجيا.....	**30**
1- استخدام الحاسوب في التعليم.....	**30**
2-شبكة الانترنت كأداة تعلمية.....	**31**
خلاصة الفصل:.....	**32**
الفصل الرابع :الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**35**
أولا:مجالات الدراسة.....	**36**
ثانيا: وصف العينة.....	**36**
ثالثا: المنهج المعتمد.....	**37**
رابعا:أدوات جمع البيانات.....	**38**
خلاصة الفصل:.....	**40**
الفصل الخامس: تفريغ الجداول وتحليل البيانات	
تمهيد.....	**42**
أولا: تفريغ الجداول.....	**43**
ثانيا:نتائج الفرضية الأولى.....	**54**
ثالثا: نتائج الفرضية الثانية.....	**55**
رابعا: نتائج الفرضية الثالثة.....	**55**
خامسا: النتائج العامة.....	**56**
خاتمة.....	**59**
اقتراحات وتوصيات.....	**59**
قائمة المراجع.....	**61**
ملاحق	

فهرس الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع.	43
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	43
03	يبين مدى استخدام المتربص للإنترنت.	44
04	يبين تفضيل استخدام الإنترنت من طرف متربصي	45
05	يبين عدد ساعات استخدام الانترنت	45
06	يبين معدل استخدام الانترنت	46
07	يبين الفترات التي يخصصها المتربص للاتصال بالإنترنت	46
08	يبين طبيعة الاستخدام المتربص للإنترنت	47
09	يبين أسباب استخدام المتربص للإنترنت في التحصيل الدراسي.	47
10	يبين دوافع استخدام المتربص لشبكة الإنترنت .	48
11	يبين ما إذا كانت الإنترنت تكفي في انجاز البحوث.	48
12	يبين النشاطات العلمية التي يقوم بها المتربص عبر الإنترنت.	49
13	يبين إذا كانت الانترنت أحسن وسيلة للحصول على المعلومة	49
14	يوضح مدى استعانة المتربصين بالوسائل الجديدة في حياتهم الدراسية	50
15	يوضح الوسائل الجديدة التي يستخدمها في تنمية مكتسباته العلمية	51
16	يوضح ما إن ساعد إدماج الانترنت بالوسيلة في فهم الدروس والبحث عن المعلومات الإضافية	52
17	يوضح نوعية المواقع والتطبيقات التي يستخدمها أفراد العينة خلال هذه الوسيلة	52
18	يبن ثقة المتربص في المعلومات المتحصل عليها من خلال هذه التطبيقات	53
19	يوضح رأى أفراد العينة ما إن كان الحاسوب التكنولوجيا الأكثر استخداما في الوسط الدراسي	53

ملخص الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من دراستنا، هو محاولة إبراز مدى استخدام متربصي مؤسسات التكوين المهني للإنترنت، كما نسعى للوقوف على ما إن كانت هذه الوسيلة يستخدمونها ويستفيدون منها في التحصيل الدراسي، وكذلك الرغبة والفضول في التعرف على مختلف التقنيات الحديثة المستعان بها، ولقد تحددت مشكلة الدراسة في مامدى توجه متربصي مؤسسات التكوين المهني للإنترنت في التحصيل الدراسي، ومن أجل تحقيق أهداف البحث والوصول الى نتائج اعتمادنا على الإجراءات المنهجية بإتباع المنهج الوصفي وللتأكد من فرضيات الدراسة،فقد وظفنا المقابلة وقمنا بتصميم استمارة الاستبيان بعد التأكد من صحة الأداة عن طريق صدق المحكمين التي استعملت كأداة لجمع البيانات اللازمة لإنهاء البحث, ولقد تم إجراء الدراسة في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد سلطاني عبد القادر –ورقلة–1.

وقد شملت الدراسة 61 متربص ومتربصة من إجمالي 258 ضمت أربع تخصصات كانت كالآتي، تسيير ومحاسبة كهروتقني،وصيانة الوزن الخفيف ، التركيب وكانت عينة الدراسة طبقية وتم أخد نسبة 40 % من كل تخصص .

وتم التوصل الى نتائج أهمها : أوضحت النتائج انه من دوافع استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي هو سرعة الحصول على المعلومة وزيادة الكفاءة المعرفية في التحصيل الدراسي , كما أكثر المتربصين يستخدمون الانترنت لتنوع مصادرها وخدماتها في التحصيل الدراسي و أشارت النسب أنهم يستفيدون منها بدرجة عالية .

– **الكلمات المفتاحية** : الاستخدام ،الانترنت، التحصيل الدراسي، المتربص المهني.

-Abstract

The study amis to highlight the extent of the use of to trainees of vocational training for Internet enstution, as it seek to find out whether this mean in ful and bene ficial for them in their academic achievement , as well as the identification of various modern techniques the problem of the present study is the what eatent the trainees of vocational training of the Internet use the internet in the academic training , to test and validate the hypo thesés of the research ,a decriptive statistical me thod is conducted throug an interviw and a questionnaire to 61 of the total 258

Trinees at the Nationanl Institute specializes in vocational training Shahid Soltani Abd-el kadir ouargla-1.

The obtained findings show that the motives of the internet in academic achievement is the speed of access to information and increased cognitive competence in academic achievement , also it shoves that most of traimees use the internet to the diversity of sources and services in academic achievement and ratios indicated that they benefit from thom highly.

Key words: Usage, Internet, academic achievement, professional trainee.

المقدمة

مقدمة:

تعتبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أهم مظاهر هذا العصر جليا،حيث تعمل عل تنشيط ثورة التقدم العلمي الهائل في الاتصالات التي توفرها شبكات المعلومات والإنترنت في جميع مجالات الحياة، والأنشطة البشرية كافة كما فتحت أفاق جديدة مما سهل ذلك عملية الاتصال والتواصل، وتبادل المعلومات والخبرات بين جميع أقطار العالم،لمواكبة التطورات العصرية ومواجهة المتطلبات والضغوط المتزايدة، التي تفرضها العولمة، لذا تسعى الدول جاهدة للاندماج في مجتمع المعلومات الذي يقوم على استخدام تكنولوجيا الاتصالات وتوظيفها وابتكارها لتحسين نوعية الحياة من خلال توفير مختلف التكنولوجيات الحديثة و تعد الانترنت ابرز مظاهرها، التي يعود لها الفضل في تقليص المسافات وسهولة الاتصالات واختصار الوقت.

إن الثورة التكنولوجية التي دخلت في معظم أنماط الحياة، جعلت المهتمين في التربية والتعليم يعيدون النظر في النظم التعليمية حتى تجد التكنولوجيا مكانتها فيها وتساهم في تزويد المتعلم بقدر من المعرفة والمهارات الضرورية التي تنمي تفكيره، وكان من بين وسائل التكنولوجيا الحديثة استخدام الانترنت في عملية التحصيل الدراسي، بوصفها تقنية وأسلوب حديثا في التعليم، الأمر الذي جعل العديد من الطلاب على مختلف المستويات والتخصصات عامة، ومتربصي مؤسسات التكوين المهني خاصة يلجئون الى مثل هذه التكنولوجيا باعتبارها احد الآليات والأساليب التي تساعدهم في تعليمهم واستيعابهم للكم الهائل من المعلومات والمعارف التي يتحصل عليها في نهاية متابعة برنامج دراسي معين.

وفي ضوء انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة واعتماد الطالب عليها في مسار دراسته وتحصيله العلمي والتأثر بها كظاهرة، فقد جاءت دراستنا تحاول أن تفسر طريقة استخدام المتربص المهني لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحصيله الدراسي ومدى توجهه والاستفادة منها، وأهميتها بين المتربصين.

للإحاطة بهذا الموضوع أكثر قمنا بتصميم خطة لدراستنا قسمت إلى أربعة فصول:حيث تطرقنا في الفصل الأول: إلى الإطار العام لمشكلة الدراسة، ويشمل الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهدافها، وأهمية وأسباب اختيار الموضوع،وتحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية بالإضافة إلى الدراسات السابقة،والمدخل النظري للدراسة،كما يعتبر هذا الفصل المهم والأساسي لأنه يعطينا فكرة عامة حول موضوع الدراسة.

وتناولنا في الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة(الانترنت نموذجا) والذي قسم إلى مبحثين ، المبحث الأول بعنوان ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والذي تناول تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، خصائص تكنولوجية الاتصال الحديثة، أما المبحث الثاني فقد كان بعنوان ماهية الانترنت وجاء فيه تعريف الانترنت، لمحة تاريخية عن تطور الانترنت ،خدمات الانترنت.

واحتوى الفصل الثالث محور: التحصيل الدراسي الذي قسم إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان ماهية التحصيل الدراسي، الذي تناولنا فيه تعريفه، أنواعه، خصائصه، أما المبحث الثاني: فقد كان بعنوان التحصيل الدراسي والتكنولوجيا، وجاء فيه استخدام الحاسوب في التعليم ، وشبكة الانترنت كأداة تعليمية.

وخصص الفصل الرابع للإجراءات المنهجية للدراسة والذي تضمن العناصر التالية: مجالات الدراسة (المجال المكاني ،المجال البشري المجال الزمني) ، وصف العينة ، والمنهج المستخدم ، وأدوات جمع البيانات .

أما الفصل الأخير: وهو الذي تضمن تحليل الجداول وتفريغ البيانات من خلال التعليق على الجداول وعرض وتحليل البيانات المتعلقة بكل سؤال فرعي، وعرض وتفسير النتائج المتعلقة بكل فرضية، ثم الخروج بالنتائج العامة، وأخيرا خاتمة الدراسة وأهم التوصيات.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار النظري لإشكالية الدراسة

تمهيد:

أولا:تحديد إشكالية الدراسة.

ثانيا:أسباب وأهمية الدراسة.

ثالثا:أهداف الدراسة .

رابعا:تحديد المفاهيم.

خامسا:الدراسات السابقة.

سادسا:المقاربة النظرية.

خلاصة الفصل:

تمهيد:

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي،ولايمكن الاستغناء عنها في مجال البحث العلمي حيث يعطيها الباحثين الاهتمام الأكبر وبواسطة تحديد مشكلة البحث تحديدا علميا ،ومنهجيا ،وبصياغة واضحة تسهل لنا كل الخطوات المنهجية اللاحقة للبحث ويعتبر الجانب المنهجي مهما لأي دراسة كونه يعطي لمحة أوفكرة أساسية عن الموضوع محل الدراسة.

أولا:تحديد الإشكالية:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين تقدما علميا سريعا و تطورا مذهلا في تكنولوجيا الاتصال، التي لا تزال تشهد نمو متزايدا فاق القدرة على استخدام هذه التكنولوجيات التي تشمل العديد من التقنيات الحديثة المتعارف عليها في عصرنا الحالي, وفي ظل التطورات التي يشهدها مجتمعنا اليوم أصبحت التكنولوجيا ضرورة لا بد منها واعتبرت من الركائز الأساسية التي لا غنى عنها وتألقت في مجالات عدة، وبالخصوص في مجال التعليم والبحث العلمي، لهذا تعتبر التكنولوجيا الجديدة من أهم الوسائل المعتمدة من طرف الطالب في تحصليه الدراسي، إذ يمكنه الاستفادة منها داخل الفصل وخارجه كما يمكنه الاطلاع من خلالها على المستجدات في مجال تخصصه.

فالملاحظ في الفترة الأخيرة ازداد اهتمام الطلاب بهذه التقنيات خاصة في المجال الدراسي التي تساهم في شكل كبير في تأهيل و تحسين مستواهم وإنماء معارفهم الثقافية والتعليمة، فالطالب يحقق لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة على أعلى مستوى من العلم أو المعرفة وذلك ما يسمى بالتحصيل الدراسي الذي أصبح مرتبط بالتطورات الحاصلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مختلف المؤسسات والجامعات والمعاهد التعليمة.

إذ يعتبر التكوين المهني أحد المؤسسات التعليمة التي يلتحق بها الفرد نظرا لاهتمامه بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والإدارية والتجارية بشكل عام ومجالا لتحصيل الدراسي بشكل خاص ، وبناءا على الواقع المعاش الذي يبدوا فيه الإقبال على معاهد التكوين المهني الذي أضحى يحتل مكانة هامة في مجتمعنا الحالي نظرا لما يوفره من مزايا كثيرة في النظام التعليمي وميدان العمل ونتيجة لهذا التقدم التكنولوجي في ميدان التقنيات الجديدة أصبح من السهل أن يتجاوب الفرد مع هذه التكنولوجيات والعلوم التقنية ، فتحت له مجالا أكثر من تحسين مستواه الدراسي، أين اجتمعت المعلومات واندمجت مع التقنية لتنتج لنا مجتمعا مبنيا أساسا على المساحة الافتراضية التي خلقها التواصل العنكبوتي بين شبكات الكومبيوتر أي الانترنت التي تعد احدى أهم انجازات التكنولوجيات في عالمنا المعاصر ، فالإنترنت فتحت باب على مصراعيه للانتقال الحر لموارد البيانات والمعلومات والمعارف عبر العالم وازدادت من فعالية التحصيل الدراسي فنحن نعيش اليوم عصر ثورة المعلومات تمثله الانترنت كمعيار للتطور ومقياس للتحصيل الدراسي فجاءت دراستنا من أجل التعرف على أهم التقنيات الجديدة التي تساهم إلى حد كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بولاية ورقلة ونظرا لاستخدامه اليومي لهذه التقنيات على مستوى تعليمه الذي يحققه، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي:

ما مدى توجه متربصي التكوين المهني لولاية ورقلة نحو إستخدام الانترنت في التحصيل الدراسي؟

وانطلاقا من التساؤل الرئيسي سنحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية:

1.ماهي عادات إستخدام المتربصين للانترنت ؟

2.ماهي دوافع استخدام الانترنت لدى متربصي التكوين المهني لولاية ورقلة؟

3. ماهي الوسائل الحديثة الأكثر استعمالا لدى متربصي التكوين المهني لولاية ورقلة ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يتوجه متربصي التكوين المهني لولاية ورقلة لإستخدام الانترنت في للتحصيل الدراسي لديهم.

الفرضيات الجزئية :

1. هناك تباين في استخدام الانترنت بين المتربصين من حيث العادات.
2. يستخدم المتربص المهني لولاية ورقلة الانترنت في التحصيل الدراسي.
3. يعتبر الحاسوب الوسيلة الأكثر استعمالا لدى المتربص المهني.

ثانيا: أسباب وأهمية الدراسة:

1/ أسباب الدراسة.

لم يكن اختيارنا لموضوع استخدام المتربص المهني لولاية ورقلة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من باب الصدفة وإنما هناك عدة أسباب تضافرت لتشكل لنا حافز الاختيار للموضوع وهي:

أ/ الأسباب الذاتية:

- ✓ الفضول وذلك من خلال معرفة مدى استخدام التقنيات الحديثة التي أصبحت محلا لاهتمام بشكل كبير.
- ✓ الميل الذاتي لهذا الموضوع نظرا لوجود أشخاص من حولنا يستخدمون بشكل كبير هذه التكنولوجيا.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- ✓ حداثة الموضوع والرغبة في معرفة مدى أهمية واهتمام المتربصين واهتمامهم بهذه التقنيات.
- ✓ يعتبر هذا الموضوع حيوي إلى جانب قلة الدراسات الجزائرية خصوصا التي تهتم باستخدام التكنولوجيا بالنسبة لمتربص التكوين المهني.
- ✓ علاقة موضوع الدراسة بميدان تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

2/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في طبيعة الموضوع المتمثل في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي لدى المتربص المهني.

- ✓ محاولة التعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه الانترنت بالنسبة للمتربص المهني.
- ✓ محاولة تسليط الضوء على استخدام المتربص المهني للتقنيات.
- ✓ أهمية الانترنت ودورها الفاعل في خدمة العملية التعليمة ولاسيما زيادة التحصيل الدراسي.
- ✓ تساعد هذه الدراسة على إجراء بحوث أكاديمية أخرى في مثل هذا الموضوع.

ثالثا:أهداف الدراسة:

نتطلع من خلال دراستنا إلى إبراز جملة من الأهداف باعتبار لكل دراسة أو بحث هدف يسعى الباحث إلى تحقيقها، ولقد تم تحديد أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

- ✓ محاولة التعرف على مدى استخدام الانترنت وما مدى مساهمتها في التحصيل الدراسي.
- ✓ محاولة بيان مدى استفادة متربصي التكوين المهني من الانترنت ودورها في عملية التحصيل الدراسي.
- ✓ محاولة معرفة اهتمام المتربص لهذه التكنولوجيات.
- ✓ محاولة التعرف على حجم استخدام التقنيات الحديثة لدى المتربص المهني.

رابعا:تحديد المفاهيم والمصطلحات الإجرائية للدراسة:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث ,فالدقة والموضوعية العلمية العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة،ومن مستلزمات الدقة في العلم في وضع تعريفات واضحة محددة لكل مصطلح يستخدمه الباحثون في دراستهم[1]

الاستخدام :

لغة :

يستخدم ، استخدامًا ، فهو مستخدِم ، والمفعول مستخدَم

استخْدَمَهُ : اتَّخذه خادما

[1] محي الدين محمد مسعد، **كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات**،ط2،المكتب العربي الحديث،الإسكندرية ،2000،ص29.

اِسْتَخْدَمَها في بَيْتِهِ : اِتَّخَذَهَا خَادِمَةً اِسْتَخْدَمَهُ دُونَ مُقَابِلٍ

اِسْتَخْدَمَ آلةً جَدِيدَةً : اِسْتَعْمَلَهَا .[1]

اصطلاحا:

يوضح مفهوم الاستخدام لتجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة ما قد يؤدي في المستقبل من اندماج مابين الآلة والإنسان يعرف " بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل" إضافة إلى أن الاستخدام ربما لايرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل.[2]

إجرائيا: يقصد بالاستخدام في هذه الدراسة هو الاستخدام الشخصي لمتربص التكوين المهني للتقنيات الاتصال الحديثة بمختلف أنواعها وخدماتها ومدى تعامله وتفاعله معها لغرض التحصيل الدراسي.

تكنولوجيا الاتصال الحديثة: تشير معناه إلى مجموع الأدوات المتعلقة بعمليات الإنتاج والتخزين والمعالجة، تبادل المعلومات الرقمية مهما كان شكلها من وسائل الإعلام الرقمية والهاتف الثابت والمحمول والانترنت مرورا بالبطاقات الإلكترونية وأنظمة المحاضرات السمعية البصرية عن بعد.[3]

الإنترنت:

لغتا: هو لفظ يترجم كلمة Internet والانجليزية النت تعتبر إدغاما لكلمتي (Networks Interconnected)أي الشبكات المترابطة.[4]

اصطلاحا:

هي عبارة عن شبكة كمبيوترات عالمية ضخمة متصلة مع بعضها البعض تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في الأنواع في العالم وتكمن فائدة الانترنت في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات ، وكي تتمكن أجهزة الكمبيوتر من تبادل المعلومات والاتصال فيما بينها لابد لها من التوافق مع مجموعة من معايير

---

[1]-www..almaany.com/ar/dict/ar-ar/ 24/02/2016،، اليوم، 13:00 : الساعة على الرابط التالي:متوفر **معجم المعاني الجامع**

[2]- بورحلة سليمان:**أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعين وسلوكياتهم** ، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2008/2007،ص ص40،25.

[3]- فضيل دليو: **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال** (المفهوم، الاستعمالات، الآفاق) ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010م ، ص 30.

[4]- شوقي العلوي، **رهانات الانترنت** ، ط1، المؤسسة الجامعية للدارسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2006 ، ص 16.

الاتصال التي تدعى بروتوكولا (Protocol)وتعتمد جميع أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت بروتوكولا يسمى الانترنت (Internet Protocol-Ipà).[1]

وتعرف الانترنت إجرائيا : بأنها مجموعة من الحواسيب متصلة مع بعضها يتم من خلالها تبادل المعلومات.

متربصو مؤسسات التكوين المهني: وهم المتكونون المسجلون بمراكز التكوين المهني بولاية ورقلة للسنة التكوينية 2016/2015 قصد الحصول على معارف ومهارات في التخصص المختار ويتوجون في نهاية التكوين بشهادات مهنية.[2]

التكوين المهني: هو عمل إنساني ينصب على العنصر البشري في المؤسسة وبالتالي فهو نشاط مخطط وهادف يتجه إلى زيادة مهارات الفرد وزيادة معلوماته وخبراته وتعديل سلوكه وتغير اتجاهاته لتحسين مستوى أدائه.[3]

كما يعرف أيضا : هو اكتساب الفرد للمهارات والكفاءات البداغوجية قصد ممارسة نشاط مهني يؤهله للاندماج في الحياة الاجتماعية والحياة الاقتصادية[4]

التحصيل الدراسي:

1-**يعرفه حسين الكامل**: حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها ويتضمن ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات.[5]

2-**يعرفه أحمد إبراهيم أحمد** : كل ما يحققه الطلاب من درجات في الموضوعات الدراسية، وما يحصلون عليه من الاختبارات.[6]

كما يعرف أيضا التحصيل الدراسي: وهو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين, وهده الثمرة التي يمكن تقديمها بالجو إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل.[7]

ويعرف التحصيل الدراسي إجرائيا في ضوء الدراسة : هو كل ما يتحصل عليه الطالب أو المتربص من معلومات ومعارف في وحدة وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال طوره الدراسي.

---

[1] – بوحنية قوي:**الاعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت** ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ،2010، ص11 .

[2] – رابح لمدور :**مستشار التوجيه والتقييم الإدماج المهني ورقلة** ، (مقابلة شخصية) ،10/02/2016 , الساعة 10:00.

[3]– سليمة بوخنان: **التكوين المهني والكفاءة الإنتاجية** ، رسالة ماجستير،قسم علم الاجتماع والديمغرافيا،جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة 2008/2007، ص 10 .

[4]– سميرة ميسون:**الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني** ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011/2010 ، ص 97 .

[5]– لمعان مصطفي الجلالي:**التحصيل الدراسي** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011م، ص 23 .

[6]– يونسي تونسية: **تغير وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين** ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس، جامعة تبزي وزو ، 2012/2011، ص19 .

[7]– محمد مولاي بو دخيلي:**نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية 2004، الجزائر ، ص326 .

خامسا : الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

كانت الدراسة للباحث وليد بن محمد العوض رسالة ماجستير (2005) بعنوان"**دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف** " تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من خلال التساؤل الرئيسي التالي: مادور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف؟ وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف للعلوم الامنية من الاستفادة من المعلومات في التحصيل الدراسي؟.

2- ما المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف من الانترنت في التحصيل الدراسي؟.

3- ماهي أهم المقترحات التي يقدمها الطلاب للاستفادة من الإنترنت في التحصيل الدراسي؟.

وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الماجستير والدكتوراه في السنة الأولى والثانية على اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم وجنسيتهم، والمتكونة من370 طالبا ,اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أسلوب المسح الشامل, مستخدما استمارة الاستبيان ،وقد توصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إن استخدام الإنترنت تساعد على الوصول للمعارف والمعلومات, كما أنها تساعد على تبادل الخبرات بين الزملاء في الجامعة وتساعدهم أيضا على اتصال بمختصين للاستفادة منهم، وقد بينت النتائج أن الطلاب يستخدمون البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال المعلومات المرتبطة بالمقرر الدراسي, وتبين أيضا أنهم يستخدمون محركات بحث العربية وإنجليزية ، كما أسفرت الدراسة عن قلة الأجهزة في مختبرات الحاسب الآلي في الجامعة وكذا عدم المعرفة بكيفية البحث في المواقع العلمية وعدم معرفة بقواعد البحث في شبكة الإنترنت.

التعقيب على الدراسة :

تعرض الباحث في هذه الدراسة إلى استخدام شبكة الإنترنت ودور الذي تلعبه في عملية التحصيل الدراسي لمواكبة هذا التطور التكنولوجي الحاصل في العالم والتي بدت واضحة في مدى استفادة طلاب جامعة نايف من الإنترنت، في حين جاءت دراستنا هذه لمحاولة التعرف والوقوف على مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت)من طرف المتربص في مؤسسات التكوين المهني، ومدى مساهمتها في التحصيل الدراسي له، حيث تغاضت هذه الدراسة عن مدى اهتمام الطالب بهذه التكنولوجيا الحديثة وركزت فقط على الاستفادة منها ،وعلى الرغم من النقائص والاختلافات فلقد استفدنا من الدراسة.

الدراسة الثانية:

كانت الدراسة للباحثة إخلاص سعد عبد الكريم الرشيد(1427-1428) بعنوان " **أثر استخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسوب على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض،** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق الإحصائية في متوسطات تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بين المجموعة التي درست باستخدام برمجيات الحاسب الآلي وبين المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في مجمل الاختبار التحصيلي ، والتعرف على الفروقات الإحصائية في متوسطات درجات التحصيل القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية .

وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالآتي: ما أثر استخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسب الآلي على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض.

وتندرج تحته الفرضيات التالية:

1-لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بين المجموعة التي درست باستخدام إحدى برمجيات الحاسب الآلي وبين المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي.

2-لاتوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات درجات التحصيل القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية.

وقد استخدم الباحثة منهج تصميم شبه التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل وهو برنامج حاسب الآلي في مادة العلوم للصف الأول متوسط على المتغير التابع والمتمثل في التحصيل ولإجراء هذه الدراسة قامت الباحثة بحصر المدارس التي يتوافر فيها الأجهزة الحاسب الآلي بعدد كافي لإجراء الدراسة, حيث اختيرت المدرسة التي سوف تجري فيها الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية وتم اختيار مدارس(رياض نجد الأهلية ,ثم قسمت عشوائيا على المجموعة التجريبية وتكونت عينة الدراسة من(72) طالبة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بين مجموعة التي درست باستخدام احدى برمجيات الحاسب الآلي ,وبين المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية, عند تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

التعقيب على الدراسة السابقة:

تناولت الباحثة في دراستها تقنية البرامج المعتمد على الحاسوب وما أثر استخدامها على تحصيل الطالبات الصف الأول متوسط، بحيث أن هذه التكنولوجيا أثرت بشكل كبير وواضح على المجموعة التي درست باستخدام برمجيات الحاسب الآلي لدى جاءت دراستنا هذه كمحاولة لتكملة ولو بعض النقائص أو النقاط التي لم تتعرض لها هذه الدراسة حيث ركزت هذه الدراسة على

تطوير طرائق التدريس لاستمرارية التزود بالعلم والمعرفة مدى الحياة ,أما درستنا نتطرق فيها الى مدى توجه متربصي مؤسسات التكوين المهني لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التحصيل , وما دوافع استخدامها لديهم.

سادسا: المدخل المعتمد: نظرية انتشار الأفكار المستحدثة.

إن أي نظرية بشكل عام عبارة عن مجموعة من القواعد والمفاهيم التجريدية التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي وهي وسيلة تجريدية لربط بعض الأحداث في العالم واستخلاص جوهر الأمور، ويجب عند اختيار نظرية لتطبيقها على دراسة ظاهرة ما أن تتناسب مع موضوع الدراسة حتى يتم الاستفادة منها, وفي هذه الدراسة سوف نستخدم نظرية انتشار المبتكرات وهي نظرية المطابقة لها من خلال دراسة انتشار المبتكرات ومدى استفادة منها في عملية التحصيل الدراسي، ومدى قبول المتربص للمستحدث وتبنيه بشكل كلي أو جزئي, وكذا نظرية استخدامات واشباعات التي تعد مكملة للنظرية انتشار المبتكرات من خلال دراسة دوافع الاستخدام والاشباعات المحققة منها.

1- نظرية انتشار الأفكار المستحدثة:

جوهر النظرية:

تعتبر نظرية انتشار المبتكرات من نظريات المعرفة من وسائل الاعلام، حيث يرى اصحاب هذه النظرية ومن بينهم روجز حيث يذكر روجز Rogers أن الانتشار عبارة عن انتقال الأفكار والتكنولوجيات والممارسات الجديدة من مصادر ابتكارها إلى الناس والنجاح الذي يصادف بعض هذه المبتكرات والفشل الذي يصاحب وظروف النجاح وأسباب الفشل ، فالانتشار مرتبط بالتجديدات والابتكارات[1]

العناصر الأساسية الأربعة المكونة لعملية الانتشار والمتمثلة في:

1. الابتكار أو الفكرة الجديدة.
2. قنوات الاتصال(الجماهيرية والشخصية،الجيران ،الأقارب، قادة الرأي).
3. الوقت (الازم للانتشار).
4. النسق الاجتماعي(التركيبة الاجتماعية).

عملية التبني: هي عملية عقلية ذهنية تختص بالفرد وتتكون من عدة مراحل ، تبدأ بالسماع بالفكرة وتأخذ فترة زمنية تطول أو تقتصر وفقا لخصائص الشخص وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في هذا الشخص وفي قدراته وإمكانياته لاتخاذ قرار التبني .

فعملية التبني يقسمها روجز مجازا إلى خمس مراحل: الشعور بالفكرة،الاهتمام بالفكرة ، تقييمها ، تجريبها ، تبنيها .[2]

الخصائص التي توثر في قبول انتشار المبتكرات:

[1]- حورية بولعويدات:**استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007، ص 20 .

[2]- فضيل دليو:**التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال** ، مرجع سبق ذكره، ص 63 .

عرض روجز وشوماكير قائمة من الخصائص التي استنباطها من دراسات عديدة في ميادين الزراعة ، الطب، التعليم ، التسويق، وتشمل مايلي:

✓ **الميزة النسبية:** يعرف روجزRogers الفكرة الحديثة أو الأسلوب المستحدث بأنها درجة تفوقها إلى غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة ويقصد بالميزة النسبية عادة مدى الفائدة التي تعود على الشخص الذي يتبني الفكرة أو الأسلوب الجديد.

✓ **الملائمة** :يقصد بها درجة توافق الفكرة مع القيم السائدة لدى من يتبنونها وتجاربهم الخاصة بذلك، وهذا التوافق من شأنه أن يزود من يتبني الفكرة بقسط أكبر من الطمأنينة والأمان كما يجعل الفكرة أسهل فهمها بالنسبة له.

✓ **درجة التعقيد:**يقصد بها درجة الصعوبة بالنسبة للفكرة والاستخدام وقد لوحظ أن بعض الأفكار المستحدثة أكثر وضوحا وأيسر استعمالا من بعض الأفكار الأخرى وأن هذا الاستخدام يرتبط بدرجة قبول أو قرار المجتمع لها وانتشارها بينهم.

✓ **القابلية للتقسيم أو التجزئة** : بعض الأفكار والأساليب المستحدثة يمكن تقسيمها وتجريبها مجزأة وكلما نجح الفرد في تجربة جزء ينتقل بسهولة إلى أجزاء أخرى وبعض الأفكار والأساليب الأخرى تكون غير قابلة للتجزئة وقد استخلص أن الأفكار والأساليب المستحدثة التي يمكن تجزئتها تكون على العموم أسرع في تبني الأفراد والمجتمعات من الأفكار والأساليب التشتت لا يمكن تجزئتها.

✓ **قابلية التداول** : يقصد بها سهولة وتداول الفكرة أو الأساليب المستحدثة بين الأفراد وقد لوحظ أنه كلما كانت النتائج مترتبة على تبنى الفكرة واضحة جلية العيان كان قبول الآخرين وتبنيهم لها ميسورة.[1]

وإنطاقا من هذا المدخل النظري فإن هذه الدراسة ستركز على دراسة ا الانترنت ومدى استخدامها من طرف متربص التكوين المهني باعتبارها مبتكر حديث وذلك على مستوين :

1. مستوى تبنى الفكرة : خاصة من خلال الأفراد المستخدمين لهذه التكنولوجيا.

2. استخدامها وتطبيقها : الذي يعبر عن تقبل الفكرة والشروع في تطبيقها.

– نظرية الاستخدامات والاشباعات:

جوهر النظرية:

وتعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات من النظريات التأثير المحدود لوسائل والتي تعنى بالأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة بداخله، وتركز أيضا على دراسة دوافع استخدام وسائل الاعلام والاتصال والتعرض لها في محاولة الربط بين هده دوافع واستخدام وما يحقق الفرد من هذا الاستخدام.

1.أي أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الاعلام، بل يمتلك غاية محددة من عرضه يسعى إلى تحققه، فإعطاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي إشباعا لهم, وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.

[1] – حورية بولعويدات: **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية** مرجع سبق ذكره ،ص ص 23،22 .

2.فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع الأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئا أو مشاهدا أو مستمعا في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثرا في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض.[1]

ويلخص كاتز وزملائه فرضيات النظرية في النقاط التالية.

- ✓ جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدمه لوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة.
- ✓ أن جمهور وسائل لإعلام هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في إشباع احتياجاته واختياره للوسائل التي تشبع هذه الحاجات.
- ✓ الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات الجمهور والوسيلة والمحتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

ومن بين العناصر:

- ✓ دوافع استخدام الجمهور الوسائل الاعلام هي دوافع (وظيفة ، نفعية) مثل إشباع الحاجة للمعلومات والمعرفة
- ✓ توقعات الجمهور من وسائل الاعلام أي الاشباعات التي يبحث عنها.
- ✓ إشباعات الجمهور وهي :

_ إشباعات المحتوى :نتيجة للتعرض للمحتوى.

_ إشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة.

إن نظرية الاستخدامات والاشباعات تفيد درستنا لمعرفة كيفية استخدام المتربص المهني للإنترنت في عملية التحصيل الدراسي خلال دراسة دوافع الاستخدام والاشباعات المحققة .

فالمتربص ليس مستقبل سلبي بل ايجابي يتعامل بوعي مع ما قدمته الانترنت من معلومات ومعارف فهو ينتقي من ما توفره الوسيلة حسب ما يشبع حاجاته العلمية.[2]

خلاصة الفصل:

[1]_ أسماء حميدة, مامة قرطي: **استخدام طالبات الجامعة لموقع تواصل الاجتماعي" الفايس بوك"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة ,جامعة ورقلة,2015/2014,ص 25.

[2]–رزيقة بوهلال,هاجر خروبي: **استخدام انترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي**, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة ,جامعة ورقلة,2015/2014,ص18,17.

يعد الجانب النظري لتحديد الإشكالية، من أهم الأركان الأساسية والرئيسية لأي دراسة علمية أكاديمية لأنها تعتبر بمثابة الانطلاقة للموضوع محل الدراسة، ومن خلال هذا الفصل فقد تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضيتها وكذا أهداف وأسباب اختيار الموضوع وأهميته, يليها تحديد المصطلحات المهمة أو الأساسية بالإضافة إلى الدارسات السابقة وأخيرا المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت نموذجا)

تمهيد:

أولا :ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

1: تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ثانيا:التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ثالثا:خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

1: ماهية الانترنت.

2: تعريف الانترنت

3: لمحة تاريخية عن تطور الانترنت.

4:خدمات شبكة الانترنت.

خلاصة الفصل:

تمهيد:

شكلت التطورات المتلاحقة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة إحدى أهم سمات العصر الحالي بل أصبحت درجة الاعتماد فيه على مخرجات التقنيات الحديثة من طرف جميع فئات المجتمع ، ولعل أبرز هذه التطورات التي كان لها أثر كبير في عالم وسائل الاتصال هو تطور الانترنت التي دخلت في كافة مجالات الحياة وهيأت لمستخدميها سبل الاستفادة منها والحصول على المعلومات ونشرها في أي وقت ومن أي مكان فهي أصبحت المحور الأساسي للاتجاهات الحديثة في مجال التعليم فهي وضعت المتعلم في مكان مرموق في العملية التعليمية ، فسنحاول في هذا الفصل التعرف على هذه التكنولوجيا وما تقدمه لمستخدميها من خدمات.

أولا: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

يسير العالم اليوم في اتجاه الاستفادة القصوى من تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي ظهرت معالمها في أواخر القرن 20 التي تجمع بين الوسيلة كتقنية والمعلومات كإنتاج لذا سنتم في هذا المبحث التطرق لماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

1- تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

ليس هناك تعريف محدد لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من بينها:

يقصد بتكنولوجيا الاتصال الحديثة تلك التطورات التكنولوجيا في مجال الاتصالات التي حدثت من خلال الربع الأخير من القرن 20 التي اتسمت بالسرعة والانتشار والتأثيرات الممتدة من الرسالة إلى الوسيلة إلى الجماهير داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات وهي تشمل ثلاث مجالات.

1- ثورة المعلومات أو ذلك الانفجار المعرفي الضخم المتمثل في الكم الهائل من المعرفة.

2-ثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي بدأت بالاتصالات السلكية واللاسلكية وانتهت بالأقمار الصناعية والألياف البصرية.

3- ثورة الحاسب الإلكتروني التي امتزجت بوسائل الاتصال واندمجت معها والانترنت أحسن مثال على ذلك.[1]

ويرى معالي فهمي حيضر: بأنها تشير إلى جميع أنواع التكنولوجيات المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني وهي تشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال، وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات.[2]

ترى **أسماء حسين حافظ**: أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعنى متابعة العصر من وسائل وأجهزة ومبتكرات وتطبيق استخداماتها الحديثة والاستفادة منها في نشر شتى مناحي الحياة الإنسانية.[3]

2- التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

مرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالعديد من المراحل في تطورها التي يمكن إيجازها فيما يلي:

---

[1]- الملتقى الوطني حول:**أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الخدمات السياحية**، جامعة قالمة، 26-27 أكتوبر 2009 ، ص3 .

[2] - بن بريكة عبد الوهاب ،بن تركي زينب:**أثر تكنولوجيا الإعلام والإيصال في دفع عجلة التنمية** ، مجلة الباحث، جامعة بسكرة، عدد 07 /2009-2010 ، ص 245 .

[3]- أسيا إبراهيم أحمد عبده:**دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو**، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015 م، ص 15.

1-مرحلة الشفاهية :

يطلق عليها مرحلة ما قبل التعلم وكانت وسيلة الاتصال الرئيسية فيها هي الكلمة المنطوقة والحاسة الأساسية هي حاسة السمع فكان الإنسان يستخدم كل حواسه ولكن في حدود الصوت ونتيجة لأن الأفراد كانوا يحصلون على معلوماتهم أساسا عن طريق الاستماع فرض عليهم أسلوب حصولهم على المعلومات أن يؤمنوا بما يقوله الآخرون بشكل عام فالاستماع كان يعني الإيمان ويعني التصديق فكانت وسيلة الاتصال الرئيسية هي الكلمة المنطوقة والحاسة الرئيسية هي السمع ونتيجة لذلك اقترب الناس من بعضهم البعض وتسموا بالعاطفية وكانت الشائعة هي أول شكل من أشكال الإعلام والاتصال حيث كانت الأخبار تنقل من الفم إلى الأذن.[1]

2-مرحلة الكتابة:

كانت الكتابة في هذه المرحلة هي الوسيلة الأساسية للتعبير وأصبحت حاسة البصر هي الحاسة الرئيسية حيث أضفت الكتابة صفة الدوام على الكلمة المنطوقة وحافظت على أهم رسائل الجماعة وظهرت الكتب المنسوخة ومهنة الوراقة وازدهر الخبر المخطوط كوسيلة إعلامية ومنه تغير أسلوب تخزين المعرفة حينما أصبحتا لمعلومات تخزن عن طريق الحروف الهجائية ولهذا حلت العين محل الأذن كوسيلة رئيسية ليكتسب الإنسان من خلالها معلوماته.[2]

3-المرحلة الطباعة:

وفيها عرف الإنسان الطباعة أي في شكل مادي يتم استنساخه يدويا ويعود السبق في معرفة الطباعة إلى الفينيقيين، لقد أحدثت اختراع آلة الطباعة تغيير جذري في أساليب التعبير والاتصال فبدأ الأفراد يعتمدون أساسا على الرؤية –الكلمة المطبوعة- في الحصول على معلوماتهم، كما كان أيضا لاختراع الطباعة بداية للنشر الجماهيري للكتب والجرائد والمجلات مما حقق ديمقراطية الإعلام والثقافة ونقلها من احتكار العلماء والحكام إلى الجماهير العادية كما ساعد انتشار المطبوع كذلك على نشر الفردية لأنه شجع المبادرة الفردية والاعتماد على الذات كوسيلة اتصال وكأداة شخصية للتعلم، مما شجع على استقلالية الفكر والاكتشاف الفردي للأمور، وهنا يرى مارشال ماكلوهان أن جميع الأشكال الميكانيكية قد برزت من فكرة الحروف المتحركة حيث كان الحرف نموذجا لكل آلة وهذه الثورة التي حدثت بفضل المطبوع قد فصلت القلب عن العقل والعلم عن العيون مما أدى إلى سيطرة التكنولوجيا والمنطق السطرى.[3]

---

[1]-حسن عماد المكاوي ، محمود سليمان علم الدين :**تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، ط1، دار اللبنانية المصرية ، القاهرة، ص 68.

[2]-نفس المرجع ،ص ص68, 69.

[3]- نفس المرجع، ص ص 69، 70.

4-المرحلة الإلكترونية:

بدأت في منتصف القرن التاسع عشر واستمرت حتى أوائل التسعينيات من هذا القرن العشرين وبدأت بتجارب واكتشافات واختراعات في اتصالات السلكية واللاسلكية وانتهت بالاستقرار والانتشار للأجهزة الاتصالية الجماهيرية التي تشكل لب الثورة الاتصالية الآن.

شهدت هذه المرحلة نمو متزايدا السرعة في وسائل الاتصال وأساليبه خاصة في مجال بث الإشارات المسموعة والمرئية تناظرية في البداية ثم رقمية بعد ذلك، فقد ظهر التلغراف، التليفون، ثم التصوير الفوتوغرافي، فالراديو، فالفيلم السينمائي، ثم الإذاعة المرئية (التليفزيون) وظهر التيلكس بعد ذلك، وبدأت أنظمة الاتصالات عبر القارات المتمثلة في الكابل البحري، ثم الأقمار الصناعية كذلك طهر التلفزيون السلكي، وخلال تلك الفترة تظهر الحاسبات الإلكترونية وتتطور جيلا بعد جيل حتى تصل الجيل الخامس وتدخل كل مجالات الحياة منها المجالات الإعلامية فتغير من نظم صناعة الصحافة حيث تدخل الحاسبات الإلكترونية في عمليات تجهيزها بدءا من الصحف وتجهيز الصور وفصل الألوان والتحكم في عملية الطباعة، كما استعانت صناعة الصحافة بالأقمار الصناعية في عمل طبعات دولية وإقليمية، كذلك أدى امتزاج الحاسبات الإلكترونية بالاتصالات السلكية واللاسلكية إلى ظهور شبكات المعلومات المحلية والدولية التي تطورت بشكل كبير خلال المراحل الراهنة.

ويمكن القول أن هذه المرحلة قد أحدثت ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية عالمية إلكترونية يعرف فيها الفرد بالصوت وبالصورة وبالكلمة المطبوعة كل ما يحدث فور وقوعه.[1]

5-خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تتميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمجموعة من الخصائص يمكن رصدها فيما يلي:

1-التفاعلية: أي المستعمل لها يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما سمح بخلق نوع من التفاعل بين الأفراد والمؤسسات وباقي الجماعات.

2-اللاجماهرية: بمعنى الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي وتعنى أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة والى مستقبلها.

1-اللاتزامنية: حيث يكون بإمكان المستخدم إرسال واستقبال الرسائل في أي وقت مناسب وهو غير مطالب باستخدام النظام في الوقت نفسه.[2]

---

[1]- نفس المرجع، ص ص 70، 71.

[2]- الملتقى الوطني :**أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الخدمات السياحية** مرجع سابق، ص4 .

2-الشيوع والانتشار: أي قابلية الشبكة التوسع والانتشار عبر مختلف مناطق العالم ، وهذا ما يسمح يتدفق المعلومات عبر مسارات مختلفة مما يعطيها الطابع العالمي.

1-قابلية التوصيل: أي إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة بغض النظر عن البلد الذي تم فيه الصنع وهذا ما يعبر عنه بالانتقال من تكنولوجيا التنوع إلى تكنولوجيا التكامل.

2-سهولة الاستخدام: حيث تتسم بسهولة وبساطة التشغيل وأمثلة عن ذلك : الفيديو، الفاكس، وأجهزة الكمبيوتر، الانترنت.[1]

1-التحول من النظام التماثلي (Analog) إلى النظام الرقمي (Digital):

في النظام الرقمي يتم نقل المعلومات على شكل أرقام منفصلة هي 0 و1 وعند وصول المعلومة إلى المستقبل يقوم بدوره بترجمتها إلى صوت أو صورة ، يقوم النظام التماثلي من ناحية أخرى بنقل المعلومة على شكل موجة متسلسلة ونظرا إلى كون الإشارات الرقمية إما 0 أو 1 دون أي قيم بينهما فإن النظام الرقمي يكون أشد نقا وخاليا من التشويش.

2-قابلية التحرك أو الحركية: تتجه وسائل الاتصال الجديدة إلى صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر في أثناء تحرك مستخدمها ومثال هذا أجهزة التلفاز ذات الشاشة الصغيرة التي يمكن استخدامها في السيارة.

3- قابلية التحويل :وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس.[2]

1: ماهية الانترنت.

تعد شبكة الانترنت إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي تتوفر على العديد من الخصائص جعلتها أكثر الوسائل المستخدمة حاليا لذا سنقوم بالتطرق في هذا المبحث على ماهية الانترنت.

2-تعريف الانترنت:

الانترنت شبكة دولية واسعة مكونة من عدة كمبيوترات متصلة ببعضها البعض يتم تبادل المعلومات من خلالها بين الأجهزة المختلفة.

---

[1]- محمد تقرورت الملتقى الوطني :**أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الخدمات السياحية** مرجع سابق، ص4 .

[2]- سميرة شيخاني:**الإعلام الجديد في عصر المعلومات** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الأول + الثاني، 2010 ،ص ص 444،447 .

وتعرف أيضا : أداة لنقل المعلومات مهما كان شكلها إذا فهي وسيلة للتعلم.[1]

الانترنت هي شبكة عالمية تربط جميع أجهزة الكمبيوتر في العالم القادرة على الاتصال مثل الاتصال الهاتفي عبر الانترنت ، وشبكة الانترنت يطلق على مجموعة من الوثائق والمؤشرات المرتبطة بها على النص التشعبي.[2]

3-لمحة تاريخية عن تطور الانترنت:

كان لظهور شبكة الانترنت تأثيرا واضحا وثورة كبيرة في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم وكان لهذا الظهور تطورا متراكم لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها أو رصدها وحتى الآن بكل ما تحتويه من خدمات عظيمة في مجال الاتصال والتواصل مع العالم بأسره ، وكان لهذا التطور العظيم محطات زمنية متتابعة الذي يمكن تتبعه تاريخيا كالآتي:

بدأت الأصول الأولى لشبكة الانترنت منذ ظهور الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بقيادة الو.م.أ والشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي سابقا حيث اتجهت الحكومة الأمريكية إلى تطوير أبحاثها الخاصة في مجال الدفاع عن طريق تأسيس وكالة قومية أسمتها (وكالة مشروعات البحث المتقدمة) المعروفة اختصارا ARPA وتمكن علماء الأبحاث الأمريكيون في عام 1969 من خلال وكالة ARPA التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية من الاتصال ببعضهم البعض من خلال شبكة إختبارية من أربعة حواسيب وكان الهدف من هذه الشبكة تتمثل في خدمة الصناعات العسكرية الأمريكية من أجل تبادل المعلومات العسكرية السرية ، عن طريق استخدام الشبكة كوسيلة للاتصالات الأكاديمية السرية تشارك فيها مئات المعاهد المتخصصة الاتصال فيما بينها .[3]

وفي عام 1971 تطورت شبكة أربانتARPANET حتى وصلت إلى عشرين موقعا من بينها معهد مساشوستش للتكنولوجيا (MIT) ، وفي عام 1974 توسعت الشبكة كي تغطي 62 موقعا وظهرت شبكات أخرى بجانب شبكة أربانتARPANET مثل شبكة CSNET وهي اختصار لثلاث كلمات Computer science network.

وفي عام 1983 تم نقل القسم العسكري من أربانت إلى ما يسمى ميلنت MILNET أي تقسيم الشبكة إلى جزأين عسكري ومدني وكل له استخداماته ووظائفه المتعددة ، وفي أواخر الثمانينات من القرن 20 وتحديدا في عام 1989 تم إنشاء شبكة المؤسسة القومية للعلوم National Science Foundation وسمحت للجميع الوصول إليها لكنها كانت مقتصرة على المختصين وحاملي الشهادات البرمجة وأساتذة الجامعات.

---

[1]- عدنان زهران مضر :**التعليم عن طريق الانترنت**، ط1 ، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2008م ، ص 17،18 .

[2]-Walid dabbous،**l'nternet historique et évolution**،2004 ، p4.

[3]- جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي: **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع،2007 ، ص ص61، 62.

وفي عام 1990 تم الاستغناء عن شبكة الأربانت العسكرية الأمريكية رسميا وتم تطوير شبكة اتصالات دولية تحت اسم International Network أو الانترنت المعروفة الآن Internet ، واستخدمت في البداية لتبادل المستندات الويب من نصوص فقط ، وتغير الأمر مع ظهور نظام www لأن مستندات الويب تتضمن الألوان والرسوم والأصوات ولقطات الفيديو والتحركات وغير ذلك من الأنماط المستخدمة في الانترنت.

ومن العوامل التي ساعدت على ظهور شبكة الانترنت وانتشارها بسرعة هو انتشار الحاسوب وزيادة استخداماته ودخوله في ميادين الحياة كافة وظهور الشبكات العامة و المحلية وأدى توفر كل من البيئة المناسبة للاتصالات المتطورة وخاصة الأقمار الصناعية وربط الشبكات معا لتبادل المعلومات والبيانات بأشكالها المختلفة وكذلك التوسع في خدمات الهاتف في المجتمعات وتحولها إلى مجتمعات مدنية إلى المساعدة في تطوير خدمة الانترنت بشكل كبير.[1]

–خدمات شبكة الانترنت:

1. **خدمة البريد الإلكتروني:** وهي الخدمة التي تشرف على إرسال واستقبال الرسائل من حاسوب لأخر داخل شبكة الانترنت بعد التأكد من وصول البريد إلى العنوان السليم وتعد هذه الخدمة من أول الخدمات التي تم تطورها على شبكة الانترنت.

2. **خدمة بروتوكول نقل الملفات (File transfer Protocol)**: تسمح هذه الخدمة بنقل الملفات من حاسوب إلى أخر بحيث يكون من حاسب بعيد Host إلى الحاسوب الشخصي للمستخدم وتسمى هذه العملية Downloading، وقد تكون من الحاسوب الشخصي للمستخدم إلى حاسوب أخر وتسمى هنا Uploading.

3. **خدمة تلنتTelnet**: وهي خدمة تسمح بالدخول إلى حاسوب موصل بالشبكة من خلال حساب Account وكلمة مرور Password وذلك من أجل التعامل مع البيانات والمعلومات المخزنة فيه والاستفادة منها .

4. **خدمة العميل والخادم Client/ Server** :وتقوم هذه الخدمة برنامج العميل بالاتصال ببرنامج الخادم لتنفيذ طلب معين.[2]

5. **الشبكة العنكبوتة العالمية للمعلوماتwww(Word wide web)**: وتسمى أيضا بالنسيج العالمي الواسع ويطلق عليها خدمة الويب فهي من أكثر الخدمات استخداما في الإنترنت ويمكن من خلالها الإبحار في مختلف المواقع على شبكة الإنترنت وتصفح مابينها من صفحات طريق وسائط متعددة قد تكون مكتوبة أو مرسومة أو بالصوت أو بالصورة.

6. **خدمة جوفر** : تستخدم هذه الخدمة للبحث عن معلومات نصية على الانترنت وتتيح خدمة جوفر الولوج إلى عدد هائل من الأجهزة الخادمة المنتشرة في العالم ، خاصة تلك الموجودة في الجامعات ومراكز الأبحاث والهيئات الحكومية.[3]

---

[1]– جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي: **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع،2007 ، ص ص62، 63.

[2]– نفس المرجع، ص ص 94، 95.

[3]- إسحاق مامي ، رحيم زبيدة ، **دور تكنولوجيا الاعلام والإتصال في تحسين الخدمة الإدارية داخل المؤسسة** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة ورقلة ، 2015/20014 ،ص ص 24،20 .

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل إلى بعض تعريفات عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، التطور التاريخي الذي ساهم في وصولها إلى الصورة التي عليها اليوم، خصائصها، وصولا إلى عرض مظهر من مظاهر هذه التكنولوجيات وهي الانترنت التي تعتبر ابرز وأحدث تقنية من مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي استطاعت في السنوات القليلة أن تغير من نمط الحياة العصرية فهي تعد احدى أهم موارد المعلومات في هذا العصر وجزء هاما في حياة الناس والاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد:

أولا: ماهية التحصيل الدراسي.

1:تعريف التحصيل الدراسي.

2: أنواع التحصيل الدراسي.

3: خصائص التحصيل الدراسي.

ثانيا: التحصيل الدراسي والتكنولوجيا.

1: استخدام الحاسوب في التعليم.

2: شبكة الانترنت كأداة تعلمية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن التحصيل الدراسي يعتبر نشاط عقلي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه الثمرة التي يحصل عليها، فهو عمل دائم يستخدمه أو يستعمله المعلم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف عند الطالب في نهاية متابعة لبرنامج دراسي معين أي للتعرف على مستوى الحقيقي للمتمدرس، فالتحصيل الدراسي تدخل فيه مجموعة من العوامل, ويشارك فيها مجموعة من الأطراف التي تقوم بحفز الطالب أو المتمدرس عامة على اكتساب معارف ومعلومات تساعده على معايشة الواقع وحل مشكلاته اليومية.

1- ماهية التحصيل الدراسي:

إن الإنسان الدراس أو الطالب المتعلم يمر في حياته اليومية بمراحل دراسية مختلفة المستويات سواء كانت سهلة أو صعبة، فهو يحصل فيها معارف ومعلومات تتناسب مع كل مستوى من مستوى التعليم، حيث يعد هذا المصطلح ما يسمى بالتحصيل الدراسي من أهم ما يمكن للطالب أن يستفيد به لنفسه ويخدم به الآخرين وينتج به أشياء تنفع المجتمع ، لذا سنتم في هذا المبحث للتطرق لماهية التحصيل الدراسي.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي اختلفت تعريفاته ومفاهيمه بحسب كل باحث وعالم لمفهمه له.

عرفه قاموس علم النفس بأنه: "مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب".

ويعرف كذلك بأنه:(تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات التحصيلية).[1]

ويعرف أيضا:هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المدرسية للفصل الأول، أو الثاني أو نهاية العام الدراسي.[2]

2- أنواع التحصيل الدراسي:

نستطيع أن نحدد نوعين من التحصيل الدراسي:

- **التحصيل الدراسي الجيد:**

ويتمثل في ذلك السلوك الذي يعبر عنه بتجاوز الفرد في أداءه المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، بمعنى أن الفرد المفرط تحصيلا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيله مدرسية تتجاوز متوسطات أقرانه وزملائه، في العمر العقلي والعمر الزمني بحيث يكون هذا التجاوز بشكل مثير وغير متوقع، ويمكن تفسيره من خلال بعض المتغيرات المتمثلة في المثابرة، ارتفاع دافع الإنجاز لديه، استقراره الانفعالي، وضوح أهدافه ودرجة المنافسة، وكذا الثقافة.

---

[1] محمود جمال اسلخي: **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**, ط 1,الرضوان للنشر والتوزيع,عمان,2013, ص 25.

[2] منى الحموي: **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات**، مجلة جامعة دمشق-المجلد26 ملحق-2010 ص190.

التحصيل الدراسي الضعيف:

وهو سلوك يعبر عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين، بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه المتمدرس فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية والتي تأهله أن يكون أفضل من ذلك فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص في قدراته واستعداداته، وإنما يرجع إلى عوامل أخرى، أما أن يكون معوقا بيئيا أو ثقافيا وليس معوقا ذاتيا .[1]

3-خصائص التحصيل الدراسي:

ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- ✓ يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- ✓ يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحان الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية.
- ✓ التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات والأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.[2]

2: التحصيل الدراسي والتكنولوجيا.

1-: استخدام الحاسوب في التعليم: لكون الحاسوب من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها في العملية التعليمة يمكن عرض أهم مميزات الحاسوب في التعليم :

- يستخدم لتنشيط دور المتعلم دور المتعلم وجعله أكثر إيجابية في التعليم في التعليم من خلال عرض المفاهيم وتمكين المتعلم من استيعابها.

-يستخدم في تعليم الموضوعات التي تحتاج الى توضيح وأمثلة.

-يستخدم في عرض الموضوعات التي لايمكن ملاحظاتها في الواقع.

يستخدم في ممارسة الألعاب التعلمية.

يستخدم وسيلة للتدريب على حل المشكلات.[3]

---

[1] -سعيدة صالحي:**تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين**، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر2, 2013/2012 ص ،ص113,112.

[2] -حدة لوناس: **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، رسالة ماستر، جامعة أكلي محند أو لحاج,2013/2012, ص ص21,20.

[3]-محسن علي عطية ,**تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**, ط1 , دار المنهاج للنشر والتوزيع , الأردن ,2008 , ص 21 .

2- شبكة الانترنت كأداة تعليمية:أحدثت شبكة الانترنت ثورة في مجالات التعليم والبحث العلمي وذلك من خلال التطبيقات والخدمات التي تقدمها الشيء الذي جعل المعلمين والمتعلمين على السواء ينمون قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم وذلك بوصفها تقنية اتصال حديثة لايستغنى عنها في مجالات الحياة المختلفة وخاصة في المجال الدراسي ونبرز أهمية الإنترنت كأداة في التحصيل الدراسي في مايلي:

1. رفع مستوى التحصيل الدراسي بدرجة أكبر من الطرق التقليدية بسبب تكثيف التعليم الذاتي من جانب الطلبة أنفسهم.
2. توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى مما يشعر الطلبة بالسيطرة والتحكم في تعلمهم الذاتي وتقدمهم الأكاديمي.
3. تساهم في الحصول على إجابة للتساؤلات والاستفسارات التي تعرض لهم في أي وقت.
4. نشر ثقافة المعلومات لدى الطلبة.
5. توفر العديد من الخدمات التعليمية أهمها الكم الهائل من المعلومات والبحوث والدراسات المتخصصة في جميع فروع المعرفة.[1]
6. أسلوب حل المشكلات: يعنى ذلك حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية فإنها في الغالب تثير فيه بعض التساؤلات تؤدي به الى حب الاستطلاع مما يدفعه إلى استخدام الانترنت للتعرف عليها أكثر.
7. إدراك الحسي: أي أن الألفاظ لا تستطيع أن تعطي للطالب صورة حقيقية جلية تماما عن الشيء موضوع الحديث أو الشرح تلك الألفاظ لا تستطيع تفسير هذا الشيء مثل الوسيلة الإيضاحية.[2]

[1]-جودت أحمد سعاده وعادل فايز السرطاوي، مرجع سبق ذكره ،ص ص135،168 .

[2]- إبراهيم بعزيز:**تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية** ، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص، 45 .

خلاصة الفصل:

لقد تعرضنا في هذا الفصل وبصفة وجيزة، إلى بعض تعريفات عن التحصيل الدراسي، أنواعه، خصائص، وكذلك شروطه، وأيضا لأهم العوامل المؤثرة فيه، فهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وانتهينا فيه إلى ربط العلاقة بين التحصيل الدراسي والتكنولوجيا في العملية التعلمية باعتبارها أحد الوسائل التي تساعد الطلبة في تحصيلهم الدراسي وزيادة دفاعيته للتعلم وتنمية قدرات التفكير الابتكاري.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

أولا: مجالات الدراسة:

ثانيا: وصف العينة.

ثالثا:المنهج المعتمد.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة تدعيما للخلفية النظرية بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى تحقق فرضيات البحث ومن ثم الحكم عليها بالقبول أو الرفض،وباعتبار الدراسة الميدانية هي أساس أي بحث ومعيار لموضوعية وعلمية أي دراسة ومحاولة تطبيق المعلومات النظرية في الميدان، وانطلاقا من هذا سنتناول في هذا الفصل التطبيقي للدراسة إلى المجالات بما فيها المكاني، الزماني والبشري، بالإضافة إلى المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة وطريقة اختيارها.

أولا : مجالات الدراسة :

1-المجال المكاني: يقصد بالمجال المكاني النطاق الجغرافي الذي يتم فيه إجراء الدراسة الميدانية وتتمثل في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني ورقلة-1- الشهيد سلطاني عبد القادر من خلال اختيار عينة من المتربصين.

نشأة المعهد: بمقتضى المرسوم رقم 358/11 المؤرخ في 2011/10/17 وكان فتح المؤسسة في فيفري 2012 يضم 8 ورشات و10 قاعات للدراسة، يحتوى على فرعين نمط إقامي ونمط تم تمهيني و يضم 1221 متربص ومتربصة، و32 أستاذ موطر أما بالنسبة للتخصصات المتواجدة على مستوى المعهد فهو يضم 15 تخصص من بينها صيانة الأنظمة المعلوماتية، تقنيات استغلال وصيانة أجهزة السمعي البصري وغيرها.

2-المجال الزماني: وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة حيث أجريت خلال الموسم الجامعي 2016/2015 حيث استغرقت خمسة أشهر وكانت موزعة بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية ومرحلة تفريغ البيانات وتحليلها وهذا ابتداء من شهر ديسمبر 2015 الى غاية أفريل 2016 وهذا بعد الموافقة على موضوع البحث من طرف اللجنة العلمية للكلية ولكن الدراسة الفعلية للبحث كانت في شهر جانفي: وكان التركيز على الجانب النظري للدراسة من خلال جمع المراجع من كتب وملتقيات ومقابلات .....الخ. تم جاءت مرحلة الدراسة الميدانية في شهر أفريل حيث قمنا بتوزيع استمارة أولية على ثلاثة أساتذة لتحكيمها واختبار ما فيها من نقص وأخطاء وبعدها تم إعداد الاستمارة النهائية وضبطها وتعديل بعض الأسئلة و تغير أخرى ووزعت على المبحوثين واسترجعت في الفترة ما بين 13الى 17أفريل2016 ثم بدأت مرحلة جمع وتبويب وتفريغ البيانات لنصل في الأخير الى أخر مرحلة وهي تحليل وتفسير البيانات واستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها .

3-المجال البشري: يعتبر المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية حيث أن مجتمع البحث هو مجموعة منتهية وغير منتهية من العناصر المحددة من قبل وهي تكون مجالات للملاحظة ، ويتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في متربصي مؤسسات التكوين المهني نمط إقامي الذين يدرسون بها وتتمثل في متربصي الكهرباء والطاقة تخصص كهرو تقني، الذي بلغ عددهم 43 ، تقنيات الإدارة والتسيير تخصص المحاسبة والتسيير الذي بلغ عددهم 66 ، تقنيات السمعي البصري تخصص التركيب الذين بلغ عددهم 21 ، ميكانيك المحركات والآليات تخصص صيانة مركبات الوزن الخفيف الذين بلغ عددهم 25.

ثانيا- وصف العينة:

تعتبر عملية اختيار العينة للباحث من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ولاشك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه وعليه فان اختيار العينة يحظى بجاب كبير من الأهمية فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه لذلك تعرف العينة

" عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع"[1]

ويعرفها أحمد الظويسي:على أنها مجموعة جزئية من مجمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة .[2]

وانطلاقا من هذا التعريف فقد تم اللجوء الى استخدام أحد العينات العشوائية وهي العينة الطبقية التي وجدناها الأنسب والملائمة كما أنها تخدم أغراض وأهداف درستنا وتعرف :

و هي العينة التي يكون فيها عدم تجانس المجتمع حيث يصبح من الضروري اختيار عينة طبقية يتمثل فيها فئات المجتمع الأصلي بنسب وجودها فيه، وفي هذه الحالة يتم تقسيم أفراد المجتمع الى مجموعات متجانسة وفقا لصفات متشابهة .[3]

ويعرفها زياد أحمد الظويسي: يستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون هناك تباين(عدم تجانس) واضح في مجتمع الدراسة بحيث يمكن تقسيم مجتمع الدراسة الى مجموعات أو طبقات بناء على التباين.[4]

ففي درستنا هذه يتكون المجتمع الأصلي من 258 متربص ومتربصة وكانت نسبة العينة 40% نظرا لان المجتمع يتكون من أربعة طبقات حسب التخصص وهي:

المحاسبة والتسيير عدد المتربصين 66 بنسبة 40% = 26.

كهرو تقني عدد المتربصين 43 بنسبة 40 % =17.

التركيب عدد المتربصين 21 بنسبة 40 % =8.

وكان العينة مكونة من 61 مفردة.

ثالثا– المنهج المعتمد:

المنهج العلمي هو أسلوب التفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة فالمنهج في اللغة العربية يعني الطريق الواضح[5]

أما اصطلاحا فيعرف على "أنه مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل الى المعرفة حقة بجمع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبدل مجهودات غير نافعة".[6]

---

[1]–محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات**، دار وائل للطباعة و النشر،ط2 ، سنة 1999،ص 84 .

[2]–زياد أحمد الظويسي، **مجتمع الدراسة والعينات،مدرية التربية لواء البتراء**، 2001/2000 ،ص 2.

[3]– فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، سنة 2002 ، ص 193 .

[4]– زياد أحمد الظويسي ، **مجتمع الدراسة والعينات** ، مرجع سبق ذكره، ص 5 .

[5]– أروى السعيد الجندي:**المنهج مفهومه عناصره**، جامعة بينها، قسم المناهج وطرق التدريس،2012، ص 2.

[6]– مروان عبد المجيد إبراهيم:**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان، 2000،ص 60 .

ويعرف كذلك" مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول الى حقائق مقبولة حول الظاهرة موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفية الإنسانية.[1]

ونظرا لأننا نحاول التعرف على مدى توجه متربصي مؤسسات التكوين المهني لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التحصيل الدراسي ومعرفة الدوافع المحققة من ذلك فوفقا للإشكالية التي تم تحديدها فإن المنهج الملائم للدراسة هو **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطوره وهو مرتبط غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية.[2]

كما يعرف أيضا: دراسة الاستعمال اللغوي في عمومه عند شخص بعينه في زمان بعينه ومكان بعينه أي المنهج الذي يقوم على تقرير ما هو واقع.[3]

واستنادا إلى ما سبق ذكره فإننا قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الجوانب النظرية والميدانية التي تعتمد عليها في جمع البيانات والمعلومات وتحليل وتفسير هذه البيانات عن طريق ثلاثة مراحل عامة:

1-البحث المكتبي والاطلاع على المعلومات والدراسات المرتبطة وذات صلة بموضوع الدراسة.

2-جمع المعلومات والبيانات الميدانية من خلال تطبيق استمارة الاستبيان.

3-تحليل المعلومات والبيانات الموجودة في الاستبيان للوصول إلى النتائج المرجوة.

رابعا- أدوات جمع البيانات:

يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد الأداة أو الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة، وأدوات جمع بيانات الدراسة متعدِّدة، منها الملاحظة، والمقابلة، والاستفتاء، والاستبيان، والأساليب الاسقاطية، والوثائق وغيرها، تلك الأدوات تسمي أحيانا بوسائل البحث، ومهما كانت أداة جمع البيانات فإنه يجب أن تتوافر فيها خصائصُ الصدق والثبات والموضوعية التي توفر الثقة اللازمة بقدرتها على جمع بيانات لاختبار فرضيات الدراسة،[4]وفي دراستنا هذه تم اختيار أداة الاستبيان كأداة رئيسية مع الاعتماد على أداة المقابلة لضبط الموضوع أكثر والتي يمكن تعريفها كالتالي:

1-المقابلة: هي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول الى الحقيقة[5]

---

[1]- محمد عبيدات وآخرون:**منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات** مرجع سبق ذكره ، ص 35.

[2]- ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم:**مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)** ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2000 ، ص 43 .

[3]- بوزيد ساسي هادف: **أسس المنهج الوصفي** ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 13 ، ص،228.

[4]- عبد الرحمان بن عبد الله الواصل: (**البحث العلمي خطواته وأساليبه وأدواته**)، المملكة العربية السعودية ، 1990، ص 56 .

[5]- لويزة بهار ، مريم مبروك ، **مجلة الواحات للبحوث والدرسات** ، المركز الجامعي غرداية ، العدد4 ، 2009 ، ص 63 .

كما تعرف أيضا بأنها لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو من ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجبين وجها لوجه ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الإجابات على الاستمارات[1]

حيث اعتمدنا على المقابلة في دراستنا الميدانية بمحاورة بعض المتربصين بالمعهد لمعرفة آرائهم حول موضوع الدراسة وما يتعلق به من معلومات .

وتضمن دليل المقابلة مايلي:

س1 : تعريف المتربص المهني.

س2:هل تستعينون بالوسائل الجديدة في مساركم الدراسي ؟

2–الاستمارة: أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف الى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين من خلال توجه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصيغة وما شابه ذلك.

ويعرفها آخرون مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوصين بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه.[2]

كما تعرف بأنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث ويعتبر الاستبيان من أكثر الطرق جمع المعلومات البحثية شيوعا كما قد تكون الإجابة مفتوحة أو يتم اختيار الإجابة أو تحديد موقع الإجابة.[3]

وانطلاقا من هذا فقد قمنا في هذه الدراسة بتصميم الاستمارة وفقا لمحاور تحددها فرضيات الدراسة والمدخل النظري المعتمد وقد تم صياغة أسئلة الاستمارة صياغة علمية وتم تقسيمها على 4 محاور.

المحور الأول: وقد خصص لجمع البيانات الشخصية للمبحوثين وتتمثل في أسئلة حول نوع الجنس ، التخصص.

المحور الثاني:. لجمع البيانات والمعلومات حول عادات الاستخدام الانترنت

المحور الثالث: وقد احتوى على أسئلة تتعلق بدوافع الاستخدام المتربصين للإنترنت في التحصيل الدراسي.

المحور الرابع :أما هذا الأخير فقد تضمن أسئلة الوسيلة الأكثر استعمالا في التحصيل.

هذا وقد اتسمت أسئلة الاستمارة بالوضوح واليسر في طرح الأسئلة كما كانت الأسئلة متنوعة مابين أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة

---

[1]– ربحي مصطفي عليان ، غشان محمد غنيم ، مرجع سبق ذكره، ص102 .

[2]– زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان** ، جامعة القدس المفتوحة ، ط2 ، 2010 ، ص 16،17 .

[3]– مصطفي فؤاد عبيد ، **مهارات البحث العلمي** ، أكاديمية الدرسات العالمية ، 2003 ، ص 35 .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم تقديم الإطار التطبيقي لاستخدام الانترنت في التحصيل الدراسي حيث أجريت الدراسة في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد سلطاني عبد القادر- ورقلة1- والذي يعد هذا الإطار الركيزة الأساسية في الدراسة والذي تطرقنا فيه إلى وصف خطوات العمل الميداني وكيفية الحصول على المعلومات والذي يعتبر تكملة للجانب النظري لأن هذا الأخير وحده لا يكفي لتلبية متطلبات البحث.

كما تضمن هذا الفصل مجالات الدراسة الذي تمثل في الجانب المكاني والزمني والبشري وصف العينة وكيفية اختيارها، المنهج المعتمد في الدراسة لأنه باختيار المنهج تتم المعالجة الميدانية للمشكلة موضوع البحث،كما تمت الاستعانة بمجموعة من أدوات جمع البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان كأداة رئيسية بالإضافة إلى المقابلة وهذا من أجل جمع البيانات والمعلومات أكثر حول موضوع الدراسة.

الفصل الخامس: تفريغ الجداول وتحليل البيانات

تمهيد.

أولا: عرض و تحليل البيانات

ثانيا: النتائج العامة

ثالثا: عرض و مناقشة الفرضيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد الإحاطة بموضوع الدراسة من الجانب النظري بجمع المعلومات حول متغيرات الدراسة، سعيا للتعرف على موضوع دراستنا من خلال تنوع المراجع والمصادر التي تناولت هذا الموضوع، تم التطرق إلى الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية، بعد بناء استمارة الاستبيان التي احتوت على ثلاثة محاور كل محور اندرجت تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية، وتم تحكيم الاستمارة من طرف ثلاثة محكمين: أستاذ بوكرموش، أستاذ الزاوي محمد الطيب, أستاذ قنذوز عبد القادر.

وإن معالجة البيانات والمعطيات التي يتم الوصول إليها تعد خطوة ضرورية للإجابة على التساؤل الرئيسي للإشكالية، أي إعطاء إجابة لما طرحنه من تساؤلات في الجزء المنهجي انطلاقا مما وجدناه في الجانب الميداني, لذا سنحاول في هذا الفصل تفريغ بيانات إجابات أفراد العينة وتبويبها في جداول التي تظهر لنا النسب، وبعد ذلك عرض وتحليل معطيات الدراسة، وتم تفسير النتائج ومناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة للتأكد من صدق وصحة الفرضيات أو نفيها والوصول إلى النتائج النهائية لموضوع الدراسة.

أولا :عرض وتحليل البيانات الميدانية:

1. عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1):يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع:

النوع	التكرار	النسبة%
الذكور	36	%59,01
الإناث	25	%40,98
المجموع	61	100

يمثل الجدول رقم(1) توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع،حيث بلغت نسبة الذكور منهم 59,01% بينما بلغت نسبة الإناث 40,98% ويتبين لنا من خلال هذه المعطيات، أن نسبة الذكور في هذا المعهد تفوق نسبة الإناث ولكن بفرق قليل، وهنا نستنتج أن نسبة الذكور والإناث متقاربة.

الجدول رقم(2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة%
محاسبة وتسيير	26	%42,62
كهروتقني	17	%27,86
التركيب	8	%13,11
صيانة مركبات وزن الخفيف	10	%16,39
المجموع	61	100

يمثل الجدول رقم(2)توزيع أفراد العينة حسب التخصص،يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة42,62% هي الأعلى بحيث تمثل تخصص محاسبة وتسيير باعتبار أن أكثر الطلاب عداد في مركز التكوين، تم تليها تخصص كهروتقني بنسبة 27,86% أما بالنسبة لصيانة مركبات الوزن الخفيف فقد حددت ب 16,39 % تم أخر نسبة13,11 %لطلاب تخصص التركيب.

المحور الأول:هناك تباين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة " الانترنت" من حيث العادات.

– الجدول رقم(3):) يوضح مدى استخدام المتربصين الإنترنت.

الخيارات	التكرار	النسبة
دائما	23	%37,70
أحيانا	32	%52,45
نادرا	06	%9,83
المجموع	61	100

يتبين من خلال الجدول الموضح أعلاه مدى استخدام الإنترنت من قبل المتربصين، وعلى الرغم من توفر الإنترنت في مركز التكوين المهني إلا أن نسبة 52,45 % هي أكثر نسبة على الجواب "أحيانا"، أما نسبة الجوابين الأول والثالث "دائما ونادرا" فكانت37,70% و 9,83 %وهذا دليل على أن درجة استخدام المتربصين متفاوتة فيما بينهم ونفسر ذلك أن الذين أجابوا بأحيانا يفضلون المراجع الورقية أو طبيعة التخصص لاتحتاج لاستخدام الانترنت, أما الذين أجابوا بدائما يرون أن الانترنت توفر لهم كم هائل من المعلومات.

–جدول تابع:يوضح في حالة الإجابة بنادرا ما أسباب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
غير مقتنع باستخدامها	**00**	**00**
لا تحسن الاستخدام	**02**	**%33,33**
ليس لديك وقت	**03**	**%50**
أفضل وسائل أخرى	**01**	**%16,66**
المجموع	**06**	**99,99**

يظهر لنا الجدول التابع أعلاه نسب أفراد العينة الدين نادرا ما يستخدمون الإنترنت لأسباب منها ليس لديك وقت كانت نسبتها 50 %وهي أعلى نسبة بطبع، ثم تليها لا تحسن الاستخدام فكانت بنسبة 33,33%، أما نسبة

16,66%ضئيلة على جواب أفضل وسائل أخرى، أما الاقتراح غير مقتنع باستخدامها نسبة 00 ومن هنا نلاحظ أن المتربصين عينة منهم قليل ما يستخدم الإنترنت لانشغالهم بأمور أخرى.

–الجدول(04) :يبين تفضيل استخدام الإنترنت من طرف متربصي.

الخيارات	التكرار	النسبة
المنزل	50	%81,96
مركز التكوين مهني	05	%8,19
فضاء عمومي	04	%6,55
السيارة أو الحافلة	02	%3,27
المجموع	61	100

يبرز الجدول أن أغلب المتربصين أو المبحوثين يفضلون الجلوس في المنزل عند تصفح للإنترنت حيث قدرت نسبتهم 81,96 %من عينة الدراسة، كما نجد الخيارين "مركز التكوين المهني وفضاء العمومي بلغت نسبتهم 8,19و6,55 %على التوالي، في حين أن الخيار الأخير السيارة أو الحافلة فكانت بنسبة 3,27%.

فنجد أن أغلب المتربصين يفضلون الاتصال بالانترنت في المنزل ، حيث يجد الراحة في المنزل دون الارتباط بالوقت في الفضاء العمومي،ذلك أن أغلب البيوت أصبح لديها الاشتراك في هذه الخدمة.

الجدول (05) يوضح لنا:عدد ساعات استخدام المتربصين الإنترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ساعة	09	%14,75
من ساعتين إلى 3 ساعات	13	%21,31
أكثر من 3 ساعات	04	%6,55
غير محدد	35	%57,37
المجموع	61	100

توضح المعطيات المبينة في الجدول السابق الحجم الساعي لاستخدام الانترنت، حيث نجد أكبر نسبة من أفراد العينة ممن يستخدمون الإنترنت بطريقة غير محددة،وذلك بنسبة 57,37% من إجمالي العينة، ثم تليها نسبة21,31% بإجابة من ساعتين إلى 3 ساعات، بالإضافة إلى الذين يستخدمونها ساعة تمثل نسبتهم 14,75%، ثم أقل نسبة والتي قدرت ب 6,55% للذين يستخدمون أكثر من 3ساعات، ومنه نستنتج أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمونها بشكل غير محدد.

الجدول(06) يبرز لنا: معدل استخدام الإنترنت بالنسبة لأفراد العينة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
يوميا	20	%32,78
بعض الأيام في الأسبوع	15	%24,59
بعض الأيام في الشهر	05	%8,19
عند الحاجة	21	%34,42
المجموع	61	100

يبين الجدول لنا أن نسبة 34,42% من أفراد العينة المدروسة يستخدمون الإنترنت عند الحاجة فقط، تليها نسبة الذين يستخدمونها يوميا والتي بلغت 32,78 %، ثم 24,59% من استخدام في بعض الأيام في الأسبوع، أما أقل نسبة كانت للمستخدمين الإنترنت لبعض الأيام في الشهر يمثلون نسبة 8,19% نفسر الاستخدام الكبير عند الحاجة فقد يرجع لارتفاع تسعيرة ساعات الانترنت أو هناك أشخاص لايفضلون استخدام الانترنت بكثرة إلا عند الحاجة فقط .

الجدول (07)يظهر لنا الفترات المناسبة للاتصال المتربصين.

الخيارات	التكرار	النسبة
صباحا	06	%9,83
مساء	31	%50,81
ليلا	24	%39,34
المجموع	61	100

وفيما يتعلق ب الفترات المناسبة لاتصال المتربصين أو المبحوثين بالإنترنت فقد كانت أعلى إجابة تنحصر في الاختيار الثاني والذي كان فترة المساء بنسبة 50,81% ثم تليها نسبة 39,34% في الفترة الليلية، بينما كانت نسبة 9,83% هي الأقل لمستخدمي الإنترنت صباحا، ومنه نلاحظ أن الفترات المفضلة في استخدام تختلف على حسب الفراغ المتوفر لدى المتربصين، وذلك بعد انتهائهم من انشغالاتهم وارتباطاتهم.

الجدول(08): يبرز لنا طبيعة استخدام أفراد العينة للإنترنت.

الإجابة	التكرار	النسبة
بصفة فردية	34	%55,73
بصفة جماعية	04	%6,55
كلاهما معا	23	%37,70
المجموع	61	100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أعلى نسبة لإجابات المبحوثين من المتربصين يستخدمون الإنترنت بصفة فردية حيث قدرت ب 55,73% من النسبة الإجمالية،في حين أن نسبة 37,70% من الذين يستخدمونها بصفة فردية وجماعية معا، أما استخدام الإنترنت بصفة جماعية فكانت اقل نسبة حيث قدرت ب 6,55%، منه نستنتج أن أكبر نسبة يستخدمون الانترنت بصفة فردية لان عملية البحث في الانترنت تحتاج الى تركيز كبير .

المحور الثاني: يستخدم المتربص المهني الانترنت في التحصيل الدراسي.

الجدول (09):يبين أسباب استخدام الإنترنت في التحصيل الدراسي.

الخيارات	التكرار	النسبة
سرعة الحصول على المعلومة	31	%50,81
قلة المراجع الورقية	09	%14,75
تفضيلك للمراجع الإلكترونية عن مراجع الورقية	05	%8,19
لأنها ضرورية في دراستك	16	%26,22
المجموع	61	100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يظهر لنا أن نسبة 50.81% من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت في التحصيل الدراسي لسرعة الحصول على المعلومة، و26,22% أنها ضرورية في دراستهم، أما بالنسبة إلى الذين أجابوا على اقتراح قلة مراجع الورقية بنسبة قدرت ب 14,75%، ونجد كذلك بالنسبة للمبحوثين الذين يفضلون المراجع الإلكترونية عن المراجع الورقية فكانت 8,19 %وبهذا نستخلص بأن أغلب المبحوثين يستفيدون من تصفح الإنترنت لسرعة معلوماتها لإثراء معارفهم العلمية وزيادة كفاءتهم المعرفية في تحصيلهم الدراسي .

-الجدول رقم (10) يوضح دوافع استخدام أفراد العينة لشبكة الانترنت حسب متغير التخصص.

احتمالات	الاطلاع على المواقع التعلمية		تساعدك على التطورات الحديثة في مجال التخصص		زيادة الكفاءة المعرفية في التحصيل الدراسي		حب الاطلاع أكثر على المستجدات العلمية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
محاسبة وتسيير	02	40 %	04	28,57 %	16	59,25 %	04	26,66 %	26	42,62 %
كهروتقني	02	40 %	05	35,71 %	04	14,81 %	06	%40	17	27,86 %
التركيب	00	00	02	14,28 %	04	14,81 %	02	13,33 %	08	13,11 %
صيانة الوزن الخفيف	01	20 %	03	21,42 %	03	11,11 %	03	%20	10	16,39 %
المجموع	5	100	14	100	27	100	15	100	61	100

يبين الجدول رقم (10) دوافع استخدام أفراد العينة لشبكة الانترنت نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر ب59,25% كانت لذوي التخصص محاسبة تسيير في زيادة الكفاءة المعرفية في التحصيل الدراسي تليها كهروتقني والتركيب بنسب متعادلة ب14,81% أما صيانة الوزن الخفيف بنسب أقل قدرت ب11,11%,تأتي بعدها نسبة الاطلاع على المواقع التعلمية بنسبة تتعادل عند التخصصين محاسبة وتسيير وكهر وتقني ب40% وصيانة الوزن الخفيف بنسبة 20 %,ثم تأتي بعدها المساعدة على التطورات الحديثة في مجال التخصص بنسبة 35,71%عند التخصص كهروتقني 28,57% عند التخصص محاسبة وتسيير أما صيانة الوزن الخفيف بنسبة 21,42%و 14,28 % لتخصص التركيب ثم تأتي بعدها حب الاطلاع أكثر على المستجدات العلمية بنسبة 40 % لتخصص كهروتقني ،محاسبة وتسيير بنسبة 26,66%, تليها صيانة الوزن الخفيف بنسبة 20%, وتركيب بنسبة 13,33 %.

فنلاحظ أغلب المتربصين يستخدمون الانترنت في زيادة الكفاءة المعرفية في التحصيل الدراسي وحب الاطلاع أكثر على المستجدات العلمية وهذا يدل على استخدام الانترنت يزيد من كفاءتهم العلمية مما تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسي.

– الجدول رقم (11) يبين ما إذا كانت الانترنت تكفي المتربصين في إنجاز بحوثهم.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	22	%36,06
لا	39	%63,93
المجموع	61	100

يبن الجدول رقم (11)رأي الطلبة في الانترنت إذا كانت تكفيهم في انجاز بحوثهم أم لا وما نقرأه من خلال الجدول نلاحظ أعلى نسبة كانت بلا ب63,93%، تليها 36,06% كانت بنعم، كان تعليل الطلبة الذين أجابوا بلا أنه لابد من الرجوع للمراجع الورقية والاعتماد عليها أكثر كما أن الانترنت تقدم لهم معلومات عامة وغير مفصلة، أما الذين أجابوا بنعم كان تعليلهم أن شبكة الانترنت شبكة عالمية تحمل معلومات شاملة ومتنوعة وتمنح الطالب أفكار جديدة وتطوره في أسلوبه.

- الجدول رقم (12) يوضح نوعية النشاطات العلمية التي يقوم بها المتربصين عبر الانترنت.

الخيارات	التكرار	النسبة
بحوث	28	%45,90
تحميل كتب	12	%19,67
الحصول على استشارات علمية في مجال التخصص	14	%22,95
أخرى أذكرها	07	%11,47
المجموع	61	100

يبين الجدول رقم (12) النشاطات العلمية التي يقوم بها المتربصين عبر الانترنت فنلاحظ أكبر نسبة للبحوث بنسبة 45,90 % أما النسبة الثانية للحصول على استشارات علمية في مجال التخصص بنسبة 22,95% ونجد نسبة تحميل الكتب ضعيفة لذلك نجد أن أكثر النشاطات التي يقوم بها المتربصين هي إنجاز البحوث والحصول على استشارات علمية في مجال التخصص مما يجعلنا نتأكد بأن الانترنت تحفز المتربصين على إجراء البحوث والتعرف أكثر على المواضيع العلمية.

-الجدول رقم(13) يوضح إذا كانت الانترنت أحسن وسيلة في الحصول على المعلومات لدى أفراد العينة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	41	%67,21
لا	20	%32,78
المجموع	61	100

يبين الجدول رقم (13) ما إن كانت الانترنت أحسن وسيلة في الحصول على المعلومات لدى المتربصين وما نلاحظه في الجدول أن أكبر نسبة كانت بنعم ب 67,21%، أما الاختيار لا فكان بنسبة 32,78%, وما نستنتجه أن الانترنت شبكة عالمية تتيح لمستخدميها كما هائلا من المعلومات من مختلف المصادر

المحور الثالث: يعتبر الحاسوب الوسيلة الأكثر استعمالا لدى المتربص المهني.

– الجدول رقم (14) يوضح مدى استعانة المتربصين بالوسائل الحديثة في المسار الدراسي حسب متغير النوع والتخصص.

احتمالات		دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	08	%53,33	27	%67,5	01	%16,66	36	%59,01
	أنثى	07	%46,66	13	32,5 %	05	%83,33	25	%40,98
المجموع		15	%99,99	40	%100	06	%99,99	61	%99,99
التخصص	محاسبة	05	8,19	15	24,59	06	50	26	26
	كهروتقني	04	%	13	21,31	00	00	17	%17
	تركيب	02	%	06	%9,83	00	00	08	%8
	صيانة مركبات الوزن الخفيف	04	%6,55	06	%9,83	00	00	10	%10
	المجموع	15	100	40	100	06	100	61	100

1– حسب متغير الجنس:

يمثل الجدول رقم (14) مدى استعانة أفراد العينة بالوسائل الحديثة في المسار الدراسي وما نقرأه خلال الجدول نلاحظ أعلى نسبة كانت عند الذكور وهي الإجابة بدائما بنسبة 26,66% تقربها ب23,75% عند الإناث، في حين كانت الإجابة ب أحيانا تقدر ب33,75% عند الذكور والإناث 16,25% كما مثلت الإجابة بنادرا عند الذكور بنسبة 8,33% والإناث بنسبة 41,66 %،وما نلاحظه من خلال النسب نستنتج تقارب بين الاحتمالين دائما و أحيانا عند النوعين مما يدل بالاستعانة بالوسائل الحديثة في مسارهم الدراسي.

2- حسب متغير التخصص:

نجد أن أعلى نسبة كانت لذوى التخصص محاسبة وتسيير أجابوا بأحيانا بنسبة 18,75% تليها كهروتقني ب16,25% في حين كانت الإجابة بدائما بنسبة 16,66%عند التخصص محاسبة وتسيير تليها نسبة تتعادل لكل من التخصصين كهروتقني وصيانة مركبات الوزن الخفيف بنسبة 13,33% في حين مثلت الإجابة بنادرا بنسبة 50% ذوي التخصص محاسبة وتسيير وانعدمت في باقي التخصصات الأخرى وما نلاحظه أن أغلب التخصصات لايستعينون بكثرة بالتقنيات الجديدة.

الجدول رقم(15) يوضح الوسائل الجديدة التي يستخدمها المتربص في تنمية مكتسباته العلمية حسب متغير التخصص.

احتمالات / التخصص	الحاسوب المكتبي		الهاتف الذكي		الحاسوب الشخصي		اللوحة الإلكترونية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
محاسبة وتسيير	04	%66,66	11	%42,30	10	%41,66	01	%20	26	%49,05
كهروتقني	02	%33,33	09	%34,61	04	%16,66	02	%40	17	%32,07
التركيب	00	00	02	%7,69	04	%16,66	02	%40	08	%15,09
صيانة الوزن الخفيف	00	00	04	%15,38	06	%25	00	00	10	%18,86
المجموع	06	100	26	100	24	100	05	100	53	100

يبين الجدول رقم (15) نوع الوسيلة المستعملة من طرف المتربصين في تنمية مكتسباتهم العلمية حيث يستعمل بنسبة 66,66 % من تخصص محاسبة وتسيير الحاسوب المكتبي تليها كهروتقني بنسبة 33,33 % ، تأتي بعدها نسبة الهاتف الذكي بنسبة 42,30% لتخصص محاسبة وتسيير وكهروتقني بنسبة 34,61% ، تأتي بعدها نسبة الحاسوب الشخصي بنسبة 41,66% لتخصص محاسبة وتسيير ، تليها صيانة الوزن الخفيف بنسبة 25% ، بينما مثلت بنسبة تتعادل عند التخصصين تركيب كهروتقني ب16,60% ، أما نسبة استعمال اللوحة الالكترونية فهي متقاربة بين التخصصات من حيث الاستعمال، وما يترجم الاستعمال الكبير للحاسوب بكثرة عند المتربصين لأنه واسع الانتشار ومتوفر عند أغلبية المتربصين على عكس الوسائل الأخرى بالإضافة إلى سهولة ويسر استخدامه .

الجدول(16) يوضح ما إن ساعد إدماج الانترنت بالوسيلة التي يعتمد عليها المتربص في فهم الدروس حسب متغير الجنس.

النوع / الخيارات	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	20	%55,55	13	%52	33	%54,09
لا	02	%5,55	02	%08	04	%6,55
أحيانا	14	%38,88	10	%40	24	%39,34
المجموع	36	100	25	100	61	100

يبين الجدول رقم (16) إجابات المتربصين ما إن ساعد إدماج الانترنت بالوسيلة في فهم الدروس والبحث عن معلومات إضافية وما نقرأه في الجدول نلاحظ أن كلا من الجنسين أجابوا بنسب متقاربة بنعم مثلت ب55,88%، بينما مثلت أحيانا بنسبة متقاربة كذلك بنسبة 38,88%، وهذا ما يفعله المتربصين وهو التحضير للدروس من الانترنت والبحث عن معلومات إضافية خاصة.

-الجدول رقم(17) يوضح نوعية المواقع والتطبيقات التي يستخدمها أفراد العينة من خلال هذه الوسيلة.

الخيارات	التكرار	النسبة
قوقل	17	%27,86
يوتيوب	06	%9,83
المنتديات	12	%19,67
مواقع التكوين المهني	07	%11,47
هوتمايل	00	00
المكتبات الالكترونية	02	%8,19
ياهو	02	%3,27
مواقع التواصل الاجتماعي	12	%19,67
المجموع	61	100

يبين الجدول رقم (17) نوعية المواقع والتطبيقات التي يستخدمها المتربصين في البحث فمن خلال الجدول نلاحظ يأتي موقع قوقل في المرتبة الأولى وتأتي في المرتبة الثانية بنسب تتعادل لكل من المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي وفي المرتبة الثالثة موقع التكوين المهني وفي المرتبة الرابعة بنسب متقاربة لكل من المكتبات الالكترونية، ونلاحظ أغلب المتربصين يعتمدون على المواقع الأجنبية مثل قوقل.

الجدول رقم(18) يوضح ما إن كان مصدر المعلومات التي يتحصل عليها المتربص من خلال هذه التطبيقات موثوق.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	%57,37
لا	26	%42,62
المجموع	61	%100

يبين الجدول رقم (18) ثقة المتربصين في المعلومات المتحصل عليها من الانترنت وما نقراه خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة تقدر ب57,37% الذين يثقون في المعلومات في حين مثلت ب42,62% لا يثقون في هذه المعلومات، وفي تعليل المتربصين عن إجابتهم نجد الذين أجابوا بنعم أنهم يثقون في تلك المعلومات لأنها قد تكون من كتب ودراسات وبحوث علمية ذات مصدر موثوق وخاصة إذا نشرت في صيغة PDF فهذه المعلومات تكون محمية من التغيير وكاتبها معروف أما الذين أجابوا بلا فكان تعليلهم لإجابتهم هو عدم توثيق هذه المعلومات وبالتالي عدم معرفة الكاتب ومستواه العلمي .

-الجدول رقم(19) يوضح رأى أفراد العينة أما إن كان الحاسوب هو التكنولوجيا الأكثر استخداما في الوسط الدراسي حسب متغير التخصص.

الخيارات / التخصص	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
محاسبة والتسيير	12	%38,70	05	%55,55	09	%42,85	26	%49,05
كهروتقني	08	%25,80	02	%22,22	07	%33,33	17	%32,07
التركيب	06	%19,35	01	%11,11	01	%4,76	8	%15,09
صيانة مركبات الوزن الخفيف	05	%16,12	01	%11,11	04	%19,04	10	%15,86

المجموع	31	100	09	100	21	100	53	100

يبين الجدول رقم(19) رأى أفراد العينة ما إن كان الحاسوب هو التكنولوجيا الأكثر استعمالا في الوسط الدراسي وما نقرأه خلال الجدول، لاحظنا أن طلبة تخصص المحاسبة والتسيير أجابوا بنعم بنسبة 38,70% تليها كهروتقني بنسبة 25,80% تليها تخصص تركيب وصيانة الوزن الخفيف بنسب متقاربة قدرت ب 19,35%، أما الذين أجابوا بلا مثلت ب55,55% ذوي تخصص محاسبة وتسيير تليها كهرو تقني ب22,22% في حين مثلت بنسبة تتعادل في تخصص التركيب وصيانة الوزن الخفيف بنسبة 11,11%، أما الذين أجابوا بأحيانا قدرت ب42,85% عند التخصص محاسبة وتسيير تليها كهروتقني بنسبة 33,33%، تليها صيانة الوزن الخفيف بنسبة19,04% تليها تخصص تركيب بنسبة 4,76%, وما نلاحظه من خلال النسب نستنتج بأن مختلف التخصصات لا يستخدمون الحاسوب بكثرة في الوسط الدراسي.

ثانيا :تحليل ومناقشة الفرضيات:

من خلال عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم فيها عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالأسئلة الفرعية سنقوم بتفسير نتائج الدراسة ومناقشة الفرض الرئيسي والفرضيات الفرعية .

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتمثل نص الفرضية "هناك تباين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة " الانترنت" من حيث العادات.

1. من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الأول والمتعلقة بعادات الاستخدام أظهرت النتائج أنه يوجد تباين في استخدام الإنترنت بين متربصي التكوين المهني أي أن درجات استخدام متفاوتة فيما بينهم من حيث أن هناك من يستخدمها بشكل يومي ومتوسط وهناك بشكل قليل، ذلك ماتترجمه نتائج الدراسة اعلي نسبة ب52,45% يستخدمون الانترنت بشكل متوسط يرجع ذلك الى توفر المعلومات في المراجع الورقية وعليه لا يقومون بالبحث في الانترنت، ونسبة 81,96% يفضلون استخدام الانترنت في المنزل مما نستنتج أن اغلب المتربصين يمتلكون شبكة الانترنت في المنزل لتوفر الراحة و التدفق العالي للإنترنت،أما نسبة 57,37% من المتربصين يستخدمون الانترنت بشكل غير محدد ربما يكون ساعة أو ساعتين أو ثلاثة ساعات أو أكثر حيث عملية البحث تحتاج قضاء ساعات أطول لذلك يعتبر وقت كافي للإبحار في هذه الشبكة والحصول على المعلومات التي يريدها المتربص في ضل سرعة هده الوسيلة وتعدد مصادرها ويستخدمونها بشكل فردي , كما يستخدمونها وقت الحاجة و تقاربها نسبة استخدام يوميا إضافة إلى أن الفترة المفضلة لديهم في التصفح المساء والليل وهو الوقت الذي يتفرغ فيه المتربصين للبحث ومن خلال هذا نؤكد صحة الفرضية التالية **هناك تباين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة " الانترنت"**وهذا ما يتوافق مع درستنا السابقة التي تم الإشارة إليها في الجانب النظري بعنوان دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب

جامعة نايف فمن خلال تحليل نتائجها تبين لها أن33.33% يقضون ساعات تتراوح من (1-2) ساعة أسبوعيا و22% يقضون عدد ساعات تتراوح من (3-5) ساعة أسبوعيا ، أما بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب عدد مرات الاستخدام لشبكة الانترنت تبين أن 24.2% من يستخدمون الانترنت من (3-5) مرات في الأسبوع ، 24% يستخدمونها مرة واحدة يوميا وعليه نجد تباين في عدد مرات استخدام الانترنت, عدد ساعات الاستخدام, مكان الاستخدام.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:" يستخدم المتربص المهني الانترنت في التحصيل الدراسي"

تبين نتائج الفرضية الثانية المتمثلة في دوافع استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي فنجد أن أكبر نسبة للمتربصين تمثل أنشطتهم العلمية عبر الانترنت في زيادة الكفاءة المعرفية في التحصيل الدراسي والمساعدة في متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص وأن نسبة 45,90% بدافع إنجاز بحوثهم ويفسر الاستخدام الكبير لهذه الوسيلة في التحصيل الدراسي هو الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات كالكتب الإلكترونية والمواقع التعلمية وهذا راجع الى تفضيل المتربص للمراجع الإلكترونية وهذا ماتترجمه نسبة 8,19% من المتربصين الذين يفضلون المراجع الالكترونية عن المراجع الورقية في تحصيلهم الدراسي, وفيما يخص الانترنت أحسن وسيلة في الحصول على المعلومات فنجد نسبة 67,21% من المتربصين يستخدمون الانترنت بكثرة وهذا يرجع أن الانترنت تعد من أبدع الوسائل تمكن المتربصين في الحصول على العديد من المعلومات التعلمية المنشورة على شبكة الانترنت مثل فهم بعض الدروس الموجودة عبر المواقع أو مشاهدة صور أو رسوم ومقاطع فيديو مع توفر الحداثة والجدة في هذه الأبحاث في جميع المجالات الصناعية والتربوية والتعليمة .....

فهذه الوسيلة سهلت على المتربص في الحصول على المعلومات لتحصيله الدراسي وهو ما يتوافق مع دراسة دونوفان ,ويليام جوزيف جامعة بوردو(**2001**) بعنوان "استخدام الطلاب لمواد التدريس القائمة على شبكة الانترنت وفهم مفاهيم الكيمياء حيث كانت بعض نتائج الدراسة : أن أغلب الطلبة يستخدمون الانترنت من خلال طرح أسئلة تتعلق بمفاهيم الكيمياء وحل بعض مشاكل مواد تدرسيه عبر الانترنت .

ومن هنا نقبل الفرضية القائلة " **يستخدم المتربص المهني الانترنت في التحصيل الدراسي"**

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة : تمثل هذه الأخيرة في يعتبر الحاسوب الوسيلة الأكثر استعمالا لدى المتربص المهني.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة التي ترى أن الحاسوب الوسيلة الأكثر استعمال في الوسط الدراسي فنجد اغلب المتربصين بحسب متغير النوع والتخصص فنجد 41.66% من متغير النوع أنهم لا يستعينون بكثرة بالوسائل الجديدة، وكذلك 50%من متغير التخصص وهذا يرجع لطبيعة التخصص نظرا لوجود تخصصات لاتحتاج لاستعمال التقنيات الجديدة وتكتفي بالمواجع الورقية كالكتب والدوريات لإنجاز البحوث إلا أن وفي المقابل عند إدماج الانترنت بهذه الوسيلة نجد أن اغلب أفراد العينة يعتمدون عليها بشكل كبير في فهم الدروس والبحث عن معلومات إضافية بنسبة 55.55 %,وأما عن التطبيقات المستخدمة من خلال هذه الوسيلة فنجد أن موقع قوقل هو المستخدم بكثرة بنسبة 27.86%وهذا ما يعني أن الموقع يوفر معلومات حيث بمجرد كتابة المتربص موضوع

بحثه في محرك البحث قوقل خلال دقائق يتحصل على مجموعة المراجع المختلفة بين كتب وبحوث ودراسات، كما نلاحظ أن مجمل التخصصات هناك من يستخدم الحاسوب في الوسط الدراسي بنسبة 38.70% و البعض الأخر من يلجا الى وسائل أخرى كالراديو من خلال الاستماع الى برنامج تعليمي أو مشاهدة شريط فيدو عبر القنوات التلفزيونية التعلمية ويفسر هذا أن الحاسوب ليس وسيلة مناسبة لجميع الفئات.

وعليه نستنتج أن نتائج الفرضية الثالثة محققة جزئيا.

مناقشة الفرضية العامة:

يتوجه متربصي التكوين المهني للإنترنت في التحصيل الدراسي" انطلاقا من الدراسة الميدانية التي قمنا بها ومن خلال ملاحظاتنا لواقع استخدام الطلبة تكنولوجية الانترنت، ومن خلال تفريغ بيانات إجابات أفراد العينة وتبويبها في جداول المتحصل عليها توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه متربصي التكوين المهني في استخدامهم للإنترنت في التحصيل الدراسي، وليس بالضرورة وجود فروق في الاستخدام يؤدي الى عدم الاستفادة منها في المسار الدراسي بل على العكس لاحظنا أن اغلب أفراد العينة يلجئون لهذه الشبكة في فهم الدروس وزيادة الكفاءة المعرفية ومتابعة التطورات والمستجدات العلمية ضف الى ذلك أن هذه الشبكة تتوفر على العديد من المواقع المتشبعة بالمعلومات والبحوث والدراسات من جميع مجالات المعرفة .

فلقد أضحت الانترنت من المتطلبات الضرورية في مجال التحصيل الدراسي وذلك لما تحققه للمتربصين دوافع واشباعات .

ثالثا : النتائج العامة:

من خلال تحليل جملة المعطيات والمعلومات التي تم التوصل إليها في هده الدراسة :استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الإنترنت لدى متربصي التكوين المهني في التحصيل الدراسي، مركز التكوين الشهيد عبد القادر سلطاني –ورقلة –نموذجا حيث يكثر استخدام تكنولوجيا عند فئة الشباب وذلك من أجل كشف عن عادات استخدام والدوافع والوسيلة الأكثر استخداما, وكذا معرفة مدى المتربصين للتكنولوجيا في مسارهم الدراسي.

- تبين من خلال الدراسة أن أغلب المبحوثين أحيانا ما يستخدمون الإنترنت .
- أن أكثر المبحوثين يفضلون تصفح الإنترنت في المنزل.
- جل أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بطريقة غير محدده, وأقل نسبة كانت ممن يستخدمونها أكثر من 3 ساعات.
- كشفت الدراسة أن معظم المبحوثين من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت عند الحاجة فقط, أما الفترة المفضلة للتصفح بكثرة تكون في المساء والليل.
- كما توصلت الدراسة إلى أن أعلى نسبة لإجابات المبحوثين من المتربصين يستخدمون الإنترنت بصفة فردية
- أكدوا عينة الدراسة أن أهم سبب ودافع لاستخدام الإنترنت في التحصيل الدراسي هو سرعة الحصول على المعلومة حيث ، أما المبحوثين الذين يفضلون المراجع إلكترونية عن الورقية فكانت أقل نسبة.

- تمثل دوافع المتربصين في استخدام الانترنت في زيادة الكفاءة المعرفية في التحصيل الدراسي.
- نسبة من المتربصين أجابوا بأن الانترنت لا تكفي في إنجاز بحوثهم وفي تعليلهم أجابوا أن الانترنت تحتوى على معلومات متنوعة وكثيرة .
- يمثل إنجاز البحوث والحصول على استشارات علمية في مجال التخصص أكثر النشاطات العلمية التي يقوم بها المتربصين بنسب أكبر.
- تبين بأن الانترنت أحسن وسيلة في الحصول على المعلومات و كان تعليلهم أن الانترنت أكثر دقة في الحصول على المعلومات والنتائج وتتميز بسرعة التحميل.
- تبين أن أغلب المتربصين أجابوا بدائما على أنهم يستعينون بالوسائل الحديثة في المسار الدراسي.
- تبين بأن تخصص محاسبة وتسيير يستخدمون الحاسوب المكتبي بكثرة.
- تبين من خلال إجابة المتربصين أن الانترنت تساعدهم في فهم الدروس والبحث عن معلومات إضافية.
- تبين أن أغلب المبحوثين يفضلون محرك البحث قوقل.
- أكبر نسبة لأغلب المبحوثين يثقون في المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنت وكان تعليلهم توجد معلومات موثوقة لأنها قد تكون من كتب ودراسات وبحوث .
- تمثل ذوي التخصص محاسبة وتسيير يستخدمون الانترنت في الوسط الدراسي.

خاتمة

خاتمة:

نستنتج خلال الدراسة التي قمنا بها في هذه الفترة في حدود عينة الدراسة بالوصول إلى النتائج المذكورة توصلنا أن مجمل المتربصين يستخدمون الانترنت في التحصيل الدراسي, ونظرا لتنوع تكنولوجيات الاتصال تعد الانترنت من أحدث الوسائل الجديدة التي يعتمد عليها المتربص في إنماء رصيده المعرفي .

فلقد ساهمت هذه الوسيلة في حل المشكلات التي تصادف الأفراد في بعض الأحيان وفي مختلف المجالات وخاصة في المجال الدراسي, فهي تعمل على جذب انتباه المتربص وتقدم له وسائط متعددة للحصول على المعلومات في مختلف الخدمات، فكشفت الدراسة أن أغلب المتربصين يستخدمون الانترنت في زيادة الكفاءة المعرفية في التحصيل الدراسي بالاظافة على متابعة التطورات العلمية في مجال التخصص بنسب عالية وذلك من خلال الإبحار في هذه الشبكة العالمية التي تحتوى على كم هائل من المعلومات والمعارف .

اقتراحات وتوصيات:

-إجراء المزيد من الدراسات في معاهد التكوين المهني حتى تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل جيد حيث تبقى نتائج دراستنا محدود.

-دراستنا كانت بمثابة إشارة لمثل هذه المواضيع التي تتعلق بالمتربصين، والتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تعتبر أساسا في وقت الحالي، لذا نرجو التعمق أكثر في مثل هذه المواضيع، وذلك لمحاولة معرفة مدى توجه هذه العينة لتكنولوجيا في حياتهم الدراسية.

-توعية المتربصين بشبكة الانترنت بوصفها أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم وأهمتها في الحصول على أوعية المعلومات العلمية المتنوعة التي تخدم عملية التحصيل الدراسي خاصة والعملية التعلمية عامة .

- تأمين قاعات أوفصول دراسية للإنترنت لخدمة العملية التعلمية في المعهد .

- ضرورة أن يحتوى موقع التكوين المهني المتاح على شبكة الانترنت ببحوث ودراسات مهمة التي يستفيد منها المتربص في التحصيل الدراسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب العربية:

1. إبراهيم بعزيز , **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية** ، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة،2011.
2. أروى السعيد الجندي ،**المنهج مفهومه عناصره**، جامعة بينها ، قسم المناهج وطرق التدريس ، 2012/2011 .
3. العلوي شوقي ،**رهانات الانترنت** ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت ،2006.
4. بوحنية قوي ، **الاعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت** ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ،2010.
5. جودت أحمد سعاده عادل فايز السرطاوي ، **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم** ، ط1 ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،2007.
6. حسن عماد المكاوي ,محمود سليم علم الدين ,**تكنولوجيا المعلومات والاتصال** ,ط1, دار اللبنانية المصرية ,القاهرة , 2000.
7. ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم ، **مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)** ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2000 .
8. زياد أحمد الظويسي، **مجتمع الدراسة والعينات**،**مدرية التربية لواء البتراء**، 2001/2000 .
9. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان** ، جامعة القدس المفتوحة ، 2010.
10. عبد الرحمان بن عبد الله الواصل ،(**البحث العلمي خطواته و أساليبه وأدواته**)، المملكة العربية السعودية ، 1990.
11. عدنان زهران مضر ، **التعليم عن طريق الانترنت**، ط1 ، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2008 .
12. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، سنة 2002.
13. فضيل دليو ،**التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال** (المفهوم، الاستعمالات، الآفاق) ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .
14. محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات**، دار وائل للطباعة و النشر،ط2 ، سنة 1999.
15. محمد مولاي بو دخيلي، **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر ،**2004** .
16. محمود جمال اسلخي,**التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**, ط 1,الرضوان للنشر والتوزيع,عمان,2013.
17. محي الدين محمد مسعد، **كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات**،ط2،المكتب العربي الحديث،الإسكندرية2000.
18. مروان عبد المجيد إبراهيم , **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ,ط1, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان ,2000 .

19. مصطفي فؤاد عبيد ، **مهارات البحث العلمي** ، أكاديمية الدرسات العالمية ، 2003 .

20. محسن علي عطية ,**تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**, ط1 , دار المنهاج للنشر والتوزيع , الأردن ,2008.

21. لمعان مصطفي الجلالي ، **التحصيل الدراسي** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011.

المذكرات:

22. إسحاق مامي ، رحيم زبيدة ، **دور تكنولوجيا الاعلام والإتصال في تحسين الخدمة الإدارية داخل المؤسسة** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة ورقلة ، 2015/20014 .

23. أسماء حميدة, مامة قرطي,**استخدام طالبات الجامعة لموقع تواصل الاجتماعي" الفايس بوك"**,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر,قسم العلوم الاعلام والاتصال,تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة ,جامعة ورقلة,2015/2014.

24. أسيا إبراهيم أحمد عبده ، **دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو**، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2015.

25. بورحلة سليمان ، **أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعين وسلوكياتهم** ، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر ،2008/2007.

26. حدة لوناس ,**علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**,رسالة ماستر,جامعة أكلي محند أو لحاج,2013/2012.

27. حورية بولعويدات، **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007.

28. رزيقة بوهلال,هاجر خروبي ,**استخدام انترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي**, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر,قسم العلوم الاعلام والاتصال,تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة ,جامعة ورقلة,2015/2014.

29. سعيدة صالحي, **تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين**,أطروحة دكتوراه, جامعة الجزائر2, 2013/2012.

30. سليمة بوخنان ،**التكوين المهني والكفاءة الإنتاجية** ، رسالة ماجستير،قسم علم الاجتماع والديمغرافيا،جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة 2008/2007.

31. سميرة ميسون ، **الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني** ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة ، 2011/2010.

32. يونسي تونسية ، **تغير وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين** ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس، جامعة تبزي وزو ، 2012/2011.

المجلات:

33. بن بربكة عبد الوهاب ،بن تركي زينب ، **أثر تكنولوجيا الإعلام والإيصال في دفع عجلة التنمية** ، مجلة الباحث، جامعة بسكرة، عدد 07 /2009-2010 .

34. بوزيد ساسي هادف ، **أسس المنهج الوصفي** ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد 12.

35. لويزة بهار ، مريم مبروك ، **مجلة الواحات للبحوث والدرسات** ، المركز الجامعي غرداية ، العدد4 ، 2009.

36. منى الحموي,**التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات**,مجلة جامعة دمشق-المجلد26 ملحق-2010.

الملتقيات:

37. سميرة شيخا ني ،**الإعلام الجديد في عصر المعلومات** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الأول + الثاني، 2010.

38. محمد تقرورت , **أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الخدمات السياحية** ، جامعة قالمة، 26-27 أكتوبر 2009.

المراجع الأجنبية:

39-Walid dabbous،**l'nternet historique et évolution**،2004.

مقابلات شخصية:

41.رابح لمدور ، **مستشار التوجيه والتقييم الإدماج المهني ورقلة** ، (مقابلة شخصية) ،10/02/2016 .

المواقع الإلكترونية:

معجم المعاني الجامع متوفر على الرابط التالي الساعة /-40.www.almaany.com/ar/dict/ar-ar الساعة 13:00 التاريخ 2016/02/24.

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص :تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

المستوى:ثانية ماستر

استمارة الاستبيان

هذه الوثيقة هي استمارة بحث ميداني تحمل عنوان "**استخدام متربصي مؤسسات التكوين المهني للإنترنت في التحصيل الدراسي**"تدخل في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،لذا الرجاء قراءة الأسئلة الواردة في الاستمارة جيدا والإجابة عنها بكل موضوعية بوضع علامة (×) في المكان الذي تراه صحيحا.

نؤكد أن إجابتكم ستحظى بالسرية التامة،فلا تترددوا في المساهمة في هذا العمل العلمي .

وشكرا على تعاونكم معنا .

من إعداد الطالبتين : **تحت إشراف الأستاذة :**

-سمية شنوف **-شيماء مبارك**

-وفاء زيارة

الموسم الجامعي :2016/2015

البيانات الشخصية :

1. النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

2. التخصص: محاسبة وتسيير ☐ كهروتقني ☐ التركيب ☐ صيانة مركبات الوزن الخفيف ☐

المحور الأول :هناك تباين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة " الانترنت".

3. هل تستخدم الانترنت ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

إذا كانت الإجابة بنادرا ماهي الأسباب :.

غير مقتنع باستخدامها ☐ تحسن الاستخدام ☐ ليس لديك وقت ☐

أفضل وسائل أخرى ☐

4. أين تفضل استخدام الانترنت؟ المنزل ☐ مركز التكوين المهني ☐ فضاء عمومي ☐

السيارة أو الحافلة ☐

5. كم عدد ساعات استخدامك للإنترنت في كل مرة؟

ساعة ☐ من ساعتين إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐ غير محدد ☐

6 ـ ماهو معدل استخدامك للإنترنت؟

يوميا ☐ بعض الأيام في الأسبوع ☐ بعض الأيام في الشهر ☐ عند الحاجة ☐

7 ماهي الفترات المناسبة لاتصالك بالإنترنت ؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐

8. ماهي طبيعة استخدامك للإنترنت؟:بصفة فردية ☐ بصفة جماعية ☐ كلاهما معا ☐

المحور الثاني : يستخدم المتربص المهني "الانترنت" في التحصيل الدراسي.

9. ماهي أسباب استخدامك للإنترنت في التحصيل الدراسي؟

سرعة الحصول على المعلومة ☐ قلة المراجع الورقية ☐ تفضيلك للمراجع الالكترونية عن المراجع الورقية ☐

لأنها ضرورية في دراستك ☐

10 . ماهي دوافع استخدامك لشبكة الانترنت:

الاطلاع على المواقع التعلمية ☐ تساعدك على متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص ☐

زيادة الكفاءة المعرفية في التحصيل الدراسي ☐

حب الاطلاع أكثر على المستجدات العلمية يدفعك لاستخدام الانترنت ☐

11. هل تعتقد أن الانترنت كافية في انجاز بحوثك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أو لا لماذا حسب رأيك ؟ .....

12. ماهي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الانترنت ؟

بحوث ☐ تحميل الكتب ☐ الحصول على استشارات علمية في مجال التخصص ☐

أخرى أذكرها.....

13. هل تجد أن الانترنت أحسن وسيلة للحصول على المعلومة؟ نعم ☐ ☐

في حالة الإجابة بنعم برر إجابتك.....

.....

في حالة الإجابة بلا برر إجابتك.....

.....

المحور الثالث: يعتبر الحاسوب الوسيلة الأكثر استعمالا لدى المتربص المهني.

14.هل تستعين بالوسائل الجديدة في حياتك الدراسية:. دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15. ماهي الوسيلة الجديدة التي تستخدمها في تنمية مكتسابتك العلمية؟

الحاسوب المكتبي ☐ الهاتف الذكي ☐ الحاسوب الشخصي ☐ اللوحة الكترونية ☐

16. هل ساعدك إدماج الانترنت بالوسيلة التي تعتمد عليها في فهم الدروس والبحث عن معلومات إضافية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17. ماهي نوعية المواقع والتطبيقات التي تستخدمها من خلال هذه الوسيلة؟

قوقل ☐ يوتيوب ☐ المنتديات ☐ مواقع التكوين المهني ☐ هوتمايل ☐

المكتبات الالكترونية ☐ ياهو ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐

18.هل مصدر المعلومات التي تتحصل عليها من خلال هذه التطبيقات موثوق؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا حسب رأيك؟ :.....

19 . هل ترى حسب رأيك أن الحاسوب هو التكنولوجيا الأكثر استخداما في الوسط الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐